

المجلة العلمية

لكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

رئيس مجلسي الإدارة والتحرير: أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد - عميد كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

نائب رئيس التحرير: أ.م.د / دعاء عبد الحكم الصعيدي

أستاذ الصحافة والنشر المساعد بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

أعضاء هيئة التحرير:

أ.د/ جمال عبد الحي عمر النجار ، أستاذ الصحافة كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

أ.د/ حسن محمد حسن منصور ، أستاذ الإعلام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الملك سعود

أ.د/ عبد الحليم موسى يعقوب، أستاذ الصحافة جامعة الملك فيصل

أ.د/ عبد النبي عبدالله الطيب النوبي ، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام محمد بن سعود

أ.د/ محمد علي القعاري ، أستاذ الصحافة والإعلام ، ورئيس شعبة المناهج جامعة الإمام، كلية الاعلام والاتصال

أ.د/ محمد معوض إبراهيم ، أستاذ الإعلام المتفرغ كلية الدراسات العليا جامعة عين شمس

الإشراف التنفيذي (مديرا التحرير):

أ.د/ آيات أحمد رمضان، أستاذ بقسم الصحافة والإعلام بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

أ.د/ أم الرزق محمود عبد العال، مدرس بقسم الصحافة والإعلام بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

المسؤول المالي: أ. أسماء أحمد عشري

المسؤول الإداري: أ. مروة ناصر السيد

● العدد الأول يوليو ٢٠٢٥م - المحرم ١٤٤٧هـ

● المراسلات :- كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر (فرع البنات) القاهرة، ش يوسف عباس، مدينة نصر.

Email:- ilambanatjournal@azhar.edu.eg

هيئة التحكيم

١. أ.د/ أسامة عبد الرحيم - أستاذ الصحافة كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة
٢. أ.د/ اعتماد خلف معبد - أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا ، جامعة عين شمس
٣. أ.د/ أمال محمد عيسى قاسمي - الأستاذ بكلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر
٤. أ.د/ أماني عبد الرؤوف - أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر
٥. أ.د/ آيات أحمد رمضان - أستاذ الصحافة والنشر بكلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر
٦. أ.د/ جمال عبد الحى النجار - أستاذ الصحافة والنشر بكلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر
٧. أ.د/ دعاء فكري عبد الله محمود - أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية
٨. أ.د/ رزق سعد عبد المعطي - أستاذ العلاقات العامة والإعلان، جامعة مصر الدولية
٩. أ.د/ رضا عبد الواحد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام بنين، جامعة الأزهر
١٠. أ.د/ ريم أحمد عادل - أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام، جامعة القاهرة
١١. أ.د/ السيد بهنسي حسن - أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام، جامعة عين شمس
١٢. أ.د/ عبد الكريم الزباني - أستاذ الإعلام والاتصال، جامعة العين الإمارات العربية المتحدة
١٣. أ.د/ عزة عبد العزيز عثمان - أستاذ الصحافة كلية الإعلام، جامعة أسيوط
١٤. أ.د/ عصام نصر سليم - أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام، جامعة القاهرة
١٥. أ.د/ علي السيد إبراهيم عجوة - أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام، جامعة القاهرة الأسبق
١٦. أ.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري - أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس
١٧. أ.د/ مبارك يوسف محمد خير - أستاذ الصحافة كلية الآداب، جامعة جازان
١٨. أ.د/ محرز حسين غالي - أستاذ الصحافة كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
١٩. أ.د/ منى سعيد الحديدي - أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، جامعة القاهرة الأسبق
٢٠. أ.د/ منى محمود عبد الجليل - أستاذ العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر
٢١. أ.د/ همت حسن عبد المجيد السقا - أستاذ الإعلام كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق
٢٢. أ.د. ولاء إبراهيم عقاد - أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد الكلية كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

دليل المؤلفين

معايير وضوابط النشر في المجلة العلمية لكلية الإعلام (بنات):

١. أصالة البحث وحدانيته: يُشترط أن يكون البحث أصيلاً وحديثاً، ويُشكل إضافة علمية في مجال التخصص، وألا يكون قد نُشر أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.
٢. إقرار الباحث: يلزم الباحث بتقديم ما يُفيد بأن البحث لم يُسبق نشره.
٣. مجالات النشر: يجب أن يندرج البحث ضمن الموضوعات التي تغطيها المجلة، وتشمل: الصحافة والنشر، الإذاعة والتلفزيون، العلاقات العامة، الإعلان، والإعلام الإلكتروني.
٤. لغة البحث ومحتوياته: تُقبل البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية، ويجب أن تحتوي على:

« عنوان البحث

« اسم الباحث والمسمى الوظيفي

« البريد الإلكتروني المؤسسي للباحث

« ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية

- « البحث كاملاً فيما لا يزيد عن ١٠٠ صفحة طبقاً لضوابط التنسيق الآتي ذكرها.
٥. الملخصات: يُرفق مع البحث ملخصان: أحدهما بالعربية والآخر بالإنجليزية. يجب أن يتضمن الملخص العربي: مقدمة لا تتجاوز سطرين، والهدف، والمنهج، والنتائج، وكلمات مفتاحية. يُكتب عنوان البحث أعلى الصفحة، يليه اسم الباحث دون ألقاب، يليه القسم، الكلية، الجامعة، يليه البريد الإلكتروني (الجامعي الأزهرى لأعضاء جامعة الأزهر فقط، وأي بريد آخر لغيرهم). ويتراوح عدد كلمات الملخص بين ٢٥٠ و ٣٠٠ كلمة. مع الحرص على جودة الترجمة الإنجليزية للملخص وسلامتها اللغوية والأسلوبية والإملائية.

٦. المنهجية والتوثيق: يُشترط الالتزام بالمنهجية العلمية وتوثيق جميع المصادر والمراجع

باستخدام أسلوب Chicago المعتمد.

٧. قائمة المراجع: تُدرج المراجع في نهاية البحث بنظام Endnote ، حسب ورودها في المتن وباللغتين العربية والإنجليزية.

٨. التنسيق العام للبحث:

« النص العربي بخط (Simplified Arabic) حجم ١٤ .

« النص الإنجليزي بخط (Times New Roman) حجم ١٤ .

« العناوين الرئيسية والفرعية بخط عريض (Bold) .

« الهوامش: ٢,٥٤ سم من جميع الجهات.

« المسافة بين السطور: مفردة (١) .

« عناوين الجداول بخط (Times New Roman) حجم ١١ .

٩. السلامة اللغوية: يجب أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية، سليم المعنى والأسلوب. سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية.

١٠. تحكيم البحوث:

« تخضع البحوث للتحكيم من قبل اثنين من الأساتذة المحكمين في التخصص من جامعات مصر والوطن العربي، وبناء على رأيهما يتم تحديد صلاحية المادة للنشر.

« يُجرى التحكيم بسرية تامة (مزدوجة التعمية).

« في حالة رفض أحد المحكمين البحث، يحق لإدارة المجلة عرضه على محكم ثالث للترجيح.

« تتم عملية التحكيم تحت إشراف رئيس التحرير أو من ينوب عنه.

١١. نتائج التحكيم والالتزام بالنشر: عند قبول البحث يُخطر الباحث بخطاب رسمي، ولا يحق للباحث سحب البحث بعد قبوله للنشر، كما لا تُرد مكافأة التحكيم في حال عدم قبول البحث، وفي حال وجود ملاحظات، يُرسل البحث معدلاً خلال أسبوع،

وفي حال التأخر يُرسل إلى العدد التالي، وإذا كانت التعديلات جوهرية، يُعاد إرسال البحث خلال ١٥ يوماً.

١٢. رفض النشر: تُبلغ المجلة الباحثين بعدم قبول أبحاثهم دون التزامها ببيان الأسباب.

١٣. المسؤولية عن المحتوى: تعبر الأبحاث المنشورة عن آراء أصحابها فقط، والمجلة غير مسؤولة عن مضمونها.

١٤. ترتيب النشر: يتم ترتيب البحوث للنشر وفقاً لاعتبارات فنية وتنظيمية داخلية.

١٥. حظر النشر المكرر: يُمنع نشر البحث نفسه في أكثر من مجلة أو منصة .

١٦. حقوق المجلة: تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويحق لها إعادة نشر الأبحاث ورقياً أو إلكترونياً، ولها الحق في إتاحة الأبحاث ضمن قواعد البيانات المختلفة، بمقابل أو دون مقابل، دون الحاجة إلى إذن الباحث.

١٧. التكاليف المالية: تُحدد المصروفات الإدارية وتكاليف الطباعة والنشر بناءً على اللائحة المعتمدة وعروض الناشرين.

١٨. الالتزام بالأخلاقيات العلمية:

« يجب على الباحثين الالتزام بمعايير النشر الأخلاقي وتجنب جميع أشكال

السلوك غير المهني، مثل الانتحال والتزوير والتلفيق.

« يُطلب الإفصاح عن مصادر تمويل الأبحاث إن وُجدت.

« في حالة البحث المشترك يوضح الباحث المشاركون في البحث قبل إرسال البحث للمجلة.

« في حال اكتشاف خطأ جوهري بعد النشر، يجب على الباحث إخطار هيئة

التحرير لتصحيح الخطأ أو سحب المادة.

١٩. المراجعة والتصحيح: يلتزم الباحث بإجراء أي مراجعة أو تصحيح للأخطاء التي تُكتشف بعد النشر، متى تم إبلاغه بها.

الفهرس

- الاتجاهات الحديثة في بحوث المحتوى «المسموع والمرئي» على شبكة الإنترنت»
أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد علي ٩
- الاتجاهات الحديثة في بحوث التحيز الإخباري
أ.م.د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبلي ٦١
- الاتجاهات الحديثة في بحوث التسويق الرقمي للعلامات التجارية: دراسة تحليلية
من المستوى الثاني
أ.م.د/ زينب صالح عبد الفضيل جاد ١٢٧
- الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي
أ.م.د/ سارة حمزة عبد الله السيبي ٢٢٩
- الاتجاهات الحديثة في بحوث الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
أ.م.د/ ميادة محمد عرفة سيد أحمد ٣٢٥
- الاتجاهات الحديثة في بحوث التقنيات الإلكترونية المستخدمة في إنتاج المحتوى
الإعلامي المرئي
أ.م.د/ هبه أحمد رزق سنيد ٤٠٥
- انعكاس الهوية الثقافية في الأفلام المصرية المقتبسة عن السينما الأجنبية-دراسة
سيمولوجية في رموز وعناصر الصورة السينمائية
أ.د/ أسماء عبد الصبور إبراهيم
أ.د/ محمود عبد العاطي مسلم - أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد ٤٦٣

- الحملات الإعلامية الإلكترونية للمؤسسات الإسلامية المصرية ودورها في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الجمهور «دراسة تطبيقية» م.م/ إيناس حسيني محمد زيدان

- دور الصحافة البحرينية في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور البحريني نحو المشروعات التنموية في مملكة البحرين «دراسة تطبيقية» جنان علي أحمد عمران

- اتجاهات القارئ بالاتصال في الصحافة المصرية نحو استخدام آليات التحقق من الأخبار «دراسة ميدانية» ناريما ن ناصر عطية رزق

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...وبعد...

نحو أفق علمي جديد في دراسات الإعلام والاتصال ، يسعدنا ويشرفنا أن نضع بين أيديكم العدد الأول من "المجلة العلمية لكلية الإعلام بنات"، المجلة العلمية المحكمة التي تصدر عن (كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر) هذا الإصدار الأول والذي ينطلق تأكيداً للدور الريادي الذي تؤديه المجلات العلمية المحكمة التي تصدرها جامعة الأزهر في مختلف المجالات البحثية والعلمية لا سيما ما يتعلق بالدراسات الإعلامية وبحوث الاتصال ، وهو ما يمثل خطوة علمية طموحة نحو بناء منصة أكاديمية متوازنة ، تُعنى بنشر البحوث ذات الموضوعات والمشكلات البحثية المتنوعة في شتى ميادين الإعلام والاتصال، وتفتح المجال أمام الأكاديميين والباحثين لمشاركة أفكارهم وتحليلاتهم في إطار المتغيرات العلمية والبحثية وفي ضوء التحولات الرقمية والتكنولوجية المتلاحقة .

يأتي هذا العدد الافتتاحي ليضع اللبنة الأولى في مشروع معرفي متميز، ننشده منبراً علمياً يستند إلى التراكم العلمي وينطلق من الأطر والنظريات المستحدثة بمختلف أطروحاتها ونماذجها ، ليكون ملتقى لخبرات متعددة من باحثين متميزين في مجال الإعلام والاتصال . وحرصاً منا على جودة المحتوى المقدم من خلال هذا المنبر العلمي ، فقد خضعت الأبحاث المنشورة فيه إلى مراجعة علمية دقيقة من قبل نخبة من الأساتذة المتخصصين، وفقاً للمعايير الأكاديمية العالمية في النشر العلمي. ختاماً أتوجه بالشكر الجزيل وعميق الامتنان والتقدير إلى فضيلة رئيس جامعة الأزهر ومعالي النواب الكرام وكل ساهم في إنجاح هذا المشروع العلمي من هيئة التحرير وهيئة المحكمين ، إلى المراجعين والباحثين والقراء. وأدعوا جميع المهتمين من أكاديميين وممارسين وإعلاميين للمساهمة بأبحاثهم، والانضمام إلى هذا المسار العلمي الذي نأمل أن يكون إضافة حقيقية للمعرفة الإعلامية تسهم في الارتقاء بالخطاب الإعلامي والبحثي في المجتمع المصري والعربي بإذن الله .

أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد

رئيس التحرير

بحث مستل من رسالة الدكتوراه

دور الصحافة البحرينية في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور البحريني نحو المشروعات التنموية في مملكة البحرين «دراسة تطبيقية»

The Role of Bahraini Newspapers in Shaping the Public Image of Development Projects in the Kingdom of Bahrain «An Applied Study»

جنان علي أحمد عمران - كلية الآداب - قسم الإعلام - شعبة علاقات عامة / انتاج
المواد الاعلامية، مصر

البريد الالكتروني: Jenan.aliomran@hotmail.com

إشراف:

أ. د/ سامي السعيد النجار - أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام - كلية الآداب-
جامعة المنصورة.

د/ مایسة حمدي زكي - مدرس العلاقات العامة والإعلان بقسم الإعلام- كلية
الآداب - جامعة المنصورة.

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به الصحف البحرينية في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور البحريني نحو المشروعات التنموية في مملكة البحرين، فقد حرصت على تقديم المعالجة الإخبارية للمشروعات التي تهتم بها المملكة في شتى مناحي التنمية، اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتقديمها إلى القارئ بفنون صحفية ووسائل إبراز مختلفة، تجذب انتباهه لمتابعة محتوى الخبر، وتزيد من إقناعه بالمادة الخيرية المرتبطة بتلك المشروعات، خاصة في ظل اهتمام المملكة بدعم وتطوير المشروعات التنموية في مختلف القطاعات للارتقاء بالمواطن، ودعم أمن واستقرار المجتمع البحريني، ومع ملاحظة الباحثة لحرص الصحافة البحرينية على نقل الأخبار المرتبطة بالمشروعات التنموية في المملكة، وتعدد الانطباعات المتكونة لدى القراء نحوها، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستخدم منهج المسح الإعلامي، لرصد وتحليل المواد الخيرية التي تناولت المشروعات التنموية في الصحف البحرينية عينة الدراسة على مستوى الشكل والمضمون، من خلال إبراز آليات التغطية الخيرية، والفنون الصحفية المستخدمة، واتجاه التغطية الصحفية للمشروعات التنموية، وأهم المشروعات التي تناولتها، وأطر التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، وأثرها في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور تجاه تلك المشروعات، وطبيعة إدراك الجمهور لتلك المشروعات. من خلال تحليل المواد الخيرية التي تناولت المشروعات التنموية في الصحف البحرينية (أخبار الخليج، الأيام، البلاد)، والتي بلغ قوامها 953 مادة خيرية تم نشرها في الفترة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2024م، من خلال الحصر الشامل للمواد الخيرية التي تناولت المشروعات التنموية في تلك الفترة، ومن أهم نتائج الدراسة: احتلال إطار (المسؤولية) المرتبة الأولى بين الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات، يليه إطار (الاهتمامات الإنسانية) ثم إطار (التعاون). تصدر (التوعية بالمشروعات) لوظائف الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات، ثم (عرض النتائج)، ثم (التقييم، واقتراح الحلول). مجيء مشروع (منتجع جيميرا خليج البحرين) في المرتبة الأولى بين المشروعات التنموية المقدمة في الصحف البحرينية، ثم مشروع (تخطيط المدن الجديدة)، ثم مشروع (شبكة مترو البحرين). الكلمات المفتاحية: الصحف البحرينية، الصورة الذهنية، الأطر الخيرية، المشروعات التنموية، دراسة تطبيقية.

Abstract

This study aimed to explore the role played by Bahraini newspapers in shaping the public perception of development projects in the Kingdom of Bahrain. It focused on how the press presents news coverage of projects across various sectors of development—economic, social, and cultural—and how such coverage is delivered to readers using diverse journalistic genres and presentation techniques designed to attract attention and enhance the audience's conviction in the news content related to these projects. This study is categorized as a descriptive study employing the media survey method. The study systematically monitored and analyzed news content related to development projects in the sampled Bahraini newspapers in terms of both form and content. It examined mechanisms of news coverage, the journalistic genres employed, the direction of coverage, the most frequently covered development projects, the dominant framing patterns used, and their influence on shaping the public's mental image and perception of these projects. The sample included Bahraini newspapers Akhbar Al Khaleej, Al-Ayam, and Al-Bilad, with a comprehensive census of 953 news items published between January 1 and December 31, 2024, focusing specifically on development-related content. Among the key findings of the study: The "responsibility" frame ranked first among the framing patterns used in news coverage of development projects, followed by the "human interest" frame and then the "cooperation" frame. In terms of the functions of media frames, "raising awareness about projects" came first, followed by "presenting results," and then "evaluation and proposing solutions." The Jumeirah Gulf of Bahrain Resort project ranked first among the most prominently covered development projects.

Keywords: Bahraini Newspapers, Public Image, Framing, Development Projects, An Applied Study.



المقدمة:

تعد وسائل الإعلام مصدرًا مهمًا وأساسيًا في خلق الوعي والمعرفة وتكوين الاتجاهات والسلوكيات لدى المتلقين لما تقدمه لهم من معلومات وأخبار وآراء وأحداث وأفكار حول العديد من الموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية وغيرها سواء ما يتعلق ويرتبط بحياتهم اليومية أو بمجتمعاتهم التي يعيشون فيها أو العالم الأكبر الذي ينتمون إليه، أو فيما يتعلق بمصالحهم العامة أو الشخصية بشكل غير مباشر، ولكن تبقى له تأثيراته الإيجابية والسلبية على حاضرهم ومستقبلهم. والصحافة بوجه عام تؤثر على الرأي العام وتشكل اتجاهاته نحو مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية وغيرها، كما أن لها تأثيرًا كبيرًا على سلوكياته نظرًا لما تنشره من مضامين متنوعة ومختلفة تتضمن أطرًا محددة وفقًا للسياسة التحريرية التي تتبعها الصحف والتي لها دورٌ كبيرٌ في تشكيل الوعي لدى القارئ واتجاهه وسلوكياته. وتعد الصحافة إحدى أهم ركائز المجتمع نظرًا لوظيفتها الأساسية المتمثلة في تشكيل اتجاهات الرأي العام تجاه القضايا المجتمعية وكونها عاكسةً لطبيعة العلاقة بين الدولة والمجتمع، كما يبرز دور الصحفيين ذاتهم في هذا الإطار أيضًا إذ ينعكس مدى تحليلهم بالحيادية والمهنية والمصادقية على مدى تقبل المجتمع للدور الذي يقوم به الإعلام في توجيه وتشكيل الرأي العام.

وقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة - خاصة الوسائط الإلكترونية - تحولًا نوعيًا وجذريًا في وسائل الاتصال والتواصل بين الأفراد والجماعات مع تزايد الطلب والاعتماد الكامل عليها نظرًا لما قدمته من مزايا من حيث السرعة والسهولة وتوفير المعلومات كأداة إخبارية، مما جعل لوسائل الإعلام دورًا أساسيًا في التنمية خاصة الصحافة لما لها من دورٍ في تثقيف أفراد المجتمع بوجه عام ولفت أنظار الرأي العام إلى أهمية المشروعات التنموية، والتوعية بأهمية الأخذ بالمشروعات كوسيلة لتحقيق التنمية، ودور الإعلام هنا هو دور رقابي وتوعوي وإرشادي وبذلك لا بد من أن يناقش الإعلام هذه القضايا وأن يخطط لاستراتيجيات وعمليات الاتصال التي تهدف إلى التوجيه والوعي بالمشروعات التنموية وإشراك الجمهور في فهمها وتقبلها وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها ومن ثم العمل على تنفيذها، فقد اتضح أن مشروعات التنمية لا يكتب لها النجاح في الغالب إلا بواسطة المشاركة والمساهمة من قبل الشعوب، وهذا الأمر لن يتحقق إلا بمساعدة وسائل الإعلام، فما من خطة تنمية في أي دولة إلا وتتضمن إلى جانب الجهد المادي المتمثل في الاستثمارات والتمويل وتوفير الظروف الفنية والتقنية والإدارية



الملائمة لإنجاح هذه الخطوة، وهناك جهد آخر وهو جهد معنوي ويتمثل في دور الإعلام التوعوي وتقديم خطط التنمية بأسلوب يشيد بالجهد المبذول وكشف الممارسات الخاطئة ما يسهم في النهاية في خلق التنمية في مملكة البحرين؛ لذلك يقوم الإعلام بدور مهم في التعريف بمفهوم المشروعات التنموية والتأكيد على أن الاقتصاد آلية فعالة يمكن تنفيذها، فالمشروعات التنموية هي التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو المساس أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

ومن ثم فقد أصبحت هذه المشروعات محل اهتمام واسع بين أبناء المجتمع البحريني، بحيث أصبح المتلقي عُرضةً للكثير من عمليات التأثير والإقناع بوجهات نظر مختلفة، وقد لعب الإعلام أدوارًا بارزة في هذا الإطار ولاسيما الصحف البحرينية؛ لأنها تمثل مصدرًا رئيسًا للمعلومات ذات العلاقة بالقضايا الرئيسة التي تستحوذ على اهتمامات الرأي العام، وبخاصة المشروعات الكبرى ذات العلاقة بالحياة العامة في المجتمع انطلاقًا من المشروع الإصلاحى لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وذلك من خلال المضامين التي تقدمها والتي أثّرت بشكل كبير في تشكيل المشهد البحريني؛ فقد أجمعت الدراسات الإعلامية على كون الصحافة تعد واحدة من الوسائل الفعالة التي يتم من خلالها تقديم معلومات وأخبار لتشكيل الصورة الذهنية في شتى المجالات، ويبرز دور وسائل الإعلام باعتباره عاملًا مهمًا في تشكيل الصورة عند الأفراد والشعوب من خلال ما تبثه من أحداث وأخبار ومضامين مختلفة.

وتسعى الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة البحرينية في تشكيل الصورة الذهنية للجمهور البحريني نحو المشروعات التنموية في مملكة البحرين .

مشكلة الدراسة:

مع اهتمام الصحافة البحرينية بنقل الأخبار والمعلومات حول القضايا التي تحظى باهتمامات المجتمع البحريني، وتواكب مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة في شتى القطاعات، إيماناً منها بمسؤولياتها تجاه المجتمع والوطن، فقد حرصت على تقديم المعالجة الإخبارية للمشروعات التي تهتم بها المملكة في شتى مناحي التنمية، اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتقديمها إلى القارئ بفنون صحفية ووسائل إبراز مختلفة، تجذب انتباهه لمتابعة محتوى الخبر، وتزيد من إقناعه بالمادة الخبرية المرتبطة بتلك المشروعات، خاصة في ظل اهتمام المملكة بدعم وتطوير المشروعات التنموية في مختلف القطاعات للارتقاء بالمواطن، ودعم أمن واستقرار المجتمع البحريني، ومع ملاحظة الباحثة لحرص الصحافة البحرينية على نقل الأخبار المرتبطة بالمشروعات التنموية في المملكة، وتعدد الانطباعات المتكونة لدى القراء نحوها، وفقاً للدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة، فقد استدعى ذلك رصد وتحليل أطر المعالجة الخبرية للمشروعات التنموية في الصحف البحرينية عينة الدراسة، وأهم المشروعات التي



تناولتها المعالجة الخبرية للصحف، ودور الصحف في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور البحريني نحو تلك المشروعات، ومن هنا تطرح الباحثة التساؤل الرئيسي لدراستها وهو:

ما دور الصحافة البحرينية في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور نحو المشروعات التنموية البحرينية؟
أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الراهنة أهميتها من:

الأهمية النظرية:

- 1- استكمال التراث العلمي للدراسات التي تتناول المعالجة الصحفية لقضايا التنمية.
- 2- أهمية دراسة الصورة الذهنية، ودورها في التنبؤ بالسلوك والتصرفات المستقبلية للجمهور البحريني تجاه قضايا التنمية.

- 3- تقييم الدور الذي تقوم به الصحافة البحرينية في تناولها للمشروعات التنموية البحرينية.
الأهمية المجتمعية:

- 1- ارتباط المشروعات التنموية بمصالح وتطور المجتمع البحريني بشكل مباشر.
- 2- تبصير المواطنين بجهود المملكة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في البلاد.
- 3- التوصل إلى مقترحات، قد تفيد القائمين على الصحافة البحرينية، لتطوير المضمون الخبري المقدم بها، في تناوله للمشروعات التنموية البحرينية.
أهداف الدراسة:

يذكر الهدف الرئيسي للدراسة حول التعرف على دور الصحف البحرينية في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور نحو المشروعات التنموية البحرينية، وتنبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية هي:

- 1- رصد الأنماط الخبرية المستخدمة في تغطية الصحف للمشروعات التنموية البحرينية.
- 2- التعرف على المشروعات التنموية البحرينية التي تناولتها التغطية الخبرية لتلك الصحف.
- 3- إبراز الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية الصحف للمشروعات التنموية البحرينية.
- 4- بحث وسائل الإبراز المستخدمة في تغطية الصحف لتلك المشروعات.
- 5- التعرف على كثافة تعرض الجمهور للصحف التي تناول المشروعات التنموية البحرينية وأهم أهداف هذا التعرض.
- 6- الكشف عن مدى اعتماد الجمهور على الصحف البحرينية في الحصول على المعلومات المرتبطة بتلك المشروعات وأهم التأثيرات المرتبطة به.
- 7- الكشف عن طبيعة الصورة الذهنية المتشكلة لدى الجمهور البحريني بشأن المشروعات التنموية البحرينية.

8- التعرف على مستوى اتجاهات المبحوثين نحو أطر معالجة الدراسة للمشروعات التنموية.

الدراسات السابقة:

تُعد الدراسات السابقة تراث أكاديمي تستعرضه الباحثة، لعرض الإجراءات المنهجية والنظرية لتلك الدراسات تمهيداً للتعليق عليها، وإبراز أوجه الاستفادة منها، وبيان موقع الدّراسة الحالية من تلك الدراسات، وقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، وفقاً للتسلسل الزمني للدراسة من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

المحور الأول: دراسات تناولت دور الصحف في معالجة المشروعات والقضايا التنموية.
المحور الثاني: دراسات تناولت أبعاد الصورة الذهنية لدى الجمهور نحو المشروعات والقضايا التنموية المقدّمة بوسائل الإعلام.

أولاً: الدراسات التي تناولت دور الصحف في معالجة المشروعات والقضايا التنموية:

استهدفت دراسة (أحمد عاطف حسين، 2023م)¹ الإجابة عن التساؤل الرئيسي وهو كيف عالجت مواقع الصحف الإلكترونية للمشروعات التنموية في مصر بعد ثورة 2013؟ وما هو اتجاه الجمهور المصري نحو هذه التغطية؟ وتوصلت الدّراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن المبحوثين عينة الدّراسة يميلون إلى متابعة المواقع المصرية لكن بصفة غير منتظمة، ولعل ذلك يعود إلى انخفاض مستوى المصادقية لديهم في المحتوى الصحفي الذي تقدمه هذه المواقع، وبسبب انخفاض مستوى المهنية لدى الكثير منهم وعدم التزامها أحياناً بالمعايير الحاكمة في العمل الصحفي. فيما يتعلق بدرجة تفاعلهم مع الموضوعات التي تنشر عبر مواقع الصحف الإلكترونية (موقع صحيفة الأهرام، موقع صحيفة المصري اليوم، موقع صحيفة الوفد فقد جاءت متوسطة بنسبة (46,3%)، ثم بدرجة كبيرة بنسبة (40%).

استهدفت دراسة² (Nasim Ishaq, Ghazala Kanwal, 2023) رصد المعالجة الخبرية لمشروعات التنمية البيئية في الصحف الباكستانية، وهي دراسة تحليلية استخدمت منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، واعتمدت على أداة تحليل المضمون، لتحليل المواد الخبرية التي تناولت المشروعات البيئية، بالمقارنة بين صحيفتي (The News, Don)، والتي بلغ قوامها (358) مادة خبرية، تم نشرها من (يناير إلى ديسمبر 2021م)، وتوصلت الدّراسة إلى زيادة المعالجات الخبرية للمشروعات البيئية المقدّمة في الصحف الباكستانية، خاصة في صحيفة (The News)، واحتلت المواد الخبرية المرتبة الأولى في معالجات الصحف لتلك المشروعات، تليها المواد الاستقصائية، ثم مواد الرأي، وسيطر الاتجاه المؤيد على اتجاه معالجة الصحف للمشروعات، يليه الاتجاه المعارض، ثم المحايد، وجاءت المشروعات الخاصة بتغيّر المناخ كأبرز المشروعات البيئية التي تناولتها المعالجات الخبرية للصحف، تليها المشروعات المرتبطة بالتلوث.



وفي السياق ذاته استهدفت دراسة (نجاة الهاشمي، إلهام قاسمي، 2021م)³ الكشف عن دور الإعلام الاقتصادي في رصد أبعاد التنمية الاقتصادية في المجتمع الجزائري، وهي دراسة تحليلية استخدمت منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على استخدام أداة تحليل المضمون، لتحليل المواد الخبرية التي تناولت قضايا التنمية الاقتصادية في صحيفة المصدر الاقتصادية الجزائرية، والتي بلغ قوامها (630) مادة خبرية تم نشرها في (30) عددًا من الصحيفة، في الفترة من (أكتوبر 2020م إلى مارس 2021م)، وتوصلت الدراسة إلى زيادة المعالجات الخبرية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصحيفة، واحتل التحقيق الصحفي المرتبة الأولى على مستوى الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية القضايا التنموية الاقتصادية، يليه الحوار الصحفي، ثم التقرير الصحفي، وجاء الاستثمار كأبرز القضايا التنموية الاقتصادية التي تناولتها التغطية الخبرية للصحف، تليه التنمية السياحية، تليها الأسعار، ثم الوقود والطاقة.

كما استهدفت دراسة⁴ (Rebecca Somerville, Kate Ames, 2020) رصد أطر المعالجة الخبرية لمشروع العداني (قطاع التعدين) في الصحف الإقليمية المحلية، وهي دراسة تحليلية استخدمت منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على أداة تحليل المضمون، لتحليل المواد الخبرية التي تناولت مشروع العداني في الصحف الأسترالية (City news, Canbra times, herald seen)، والتي بلغ قوامها (540) مادة خبرية، تم نشرها في الفترة من (يناير إلى ديسمبر 2019م)، وتوصلت الدراسة إلى زيادة المعالجات الخبرية لمشروع العداني في الصحف الأسترالية، وتركيزها على إبراز جهود الدولة في تطوير المناجم، كأحد مجالات التطوير في قطاع التعدين الأسترالي، واحتلت المواد الخبرية المرتبة الأولى في معالجات الصحف للمشروع، تليها المواد الاستقصائية، ثم مواد الرأي، وسيطر الاتجاه المؤيد على اتجاه معالجة الصحف للمشروع، يليه الاتجاه المحايد، ثم المعارض.

وهذفت دراسة (فوزي عبدالرحمن الزعبلأوي، 2020م)⁵ إلى رصد وتحليل خصائص وسمات الخطاب الصحفي المصري، والكشف عن اتجاهاته في صحف (الأهرام، والوفد، والشروق) نحو أبعاد التنمية الشاملة، في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030. واعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل الخطاب في مسح ورصد وتحليل سمات وأطر خطاب الصحف المصرية عينة الدراسة نحو أبعاد التنمية الشاملة في مصر، وتحليل القوى الفاعلة، وأهم الأطر المرجعية، ومسارات البرهنة التي توظفها في معالجة موضوع الدراسة، من خلال دراسة وتحليل مادة المقال الصحفي بمختلف أنواعه المنشورة بصحف الدراسة في الفترة من (1 يناير حتى 31 ديسمبر 2019م)، وتوصلت الدراسة إلى وجود تنوع الأطروحات الرئيسة في الخطاب التنموي بالصحف المصرية (الأهرام، الوفد، الشروق)، إلا أن الخطاب الصحفي المصري ركّز على البعد الاقتصادي، واعتمدت صحف الدراسة على مسارات البرهنة المنطقية عند تناول أبعاد التنمية المستدامة في مصر، حيث اهتمت صحف الدراسة وفي مقدمتها جريدة الأهرام بعرض ومناقشة أبعاد التنمية المستدامة والمشروعات القومية التي تنفذها

الدولة، في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030، وتقديم الحلول المقترحة لبعض المعوقات التي تواجه التنمية جاءت في مقدمة القوى العاملة، من خلال التركيز على المصادر الرسمية في مصر، وأخيراً أظهرت النتائج أن دور المسؤولين الحكوميين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.

واستهدفت دراسة (رعدة صلاح، أزهار صبيح، 2019م)⁶ رصد المعالجة الخيرية لقضايا وأهداف التنمية المستدامة في الصحف العربية، وهي دراسة تحليلية استخدمت منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على أداة تحليل المضمون، لتحليل المواد الخيرية التي تناولت قضايا التنمية المستدامة في الصحف العربية (الصباح العراقية، والشعب الجزائرية، والاتحاد الإماراتية)، والتي بلغ قوامها (185) مادة خبرية، تم نشرها في الفترة من (1 يناير إلى 30 يونيو 2018م)، وتوصلت الدراسة إلى زيادة المعالجات الخيرية لقضايا التنمية المستدامة في الصحف العربية عينة الدراسة، واحتل الخبر الصحفي المرتبة الأولى في المعالجات الخيرية للقضايا يليه التقرير الصحفي، وجاء النمو الاقتصادي والعمل اللائق كأبرز القضايا التنموية التي تناولتها المعالجات الخيرية للصحف، تليه العدالة الاجتماعية.

كما استهدفت دراسة (نجوى حامد، محب الرافي، 2019م)⁷ رصد المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة في الصحف المصرية، وهي دراسة تحليلية استخدمت منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على استخدام أداة تحليل المضمون الكيفي، لتحليل المواد الاستقصائية التي تناولت قضايا البيئة في الصحف المصرية (المصري اليوم، اليوم السابع، الدستور، الوطن)، والتي بلغ قوامها (38) مادة استقصائية، تم نشرها في الفترة من (سبتمبر إلى نوفمبر 2018م)، وتوصلت الدراسة إلى زيادة المعالجات الاستقصائية لقضايا البيئة المقدمة في الصحف المصرية، واحتل التحقيق المرتبة الأولى في المعالجات الاستقصائية للقضايا البيئية، يليه الملف الصحفي، وجاءت قضية التلوث كأبرز القضايا البيئية التي تناولتها المعالجات الاستقصائية للصحف، تليها قضية إهدار الموارد، يليها التنوع الحيوي، ثم التغيرات المناخية.

وهدف دراسة (مظهر أبو الحسن، 2017م)⁸ رصد المعالجة الإخبارية للمشروعات التنموية المقدمة في الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية، وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، من خلال تحليل المواد الإخبارية التي تتناول المشروعات التنموية في صحف (الأهرام، الجمهورية، المصري اليوم)، والمواقع الإخبارية المصرية (اليوم السابع، أخبار نت، مصراوي)، فضلاً عن تطبيق أداة الاستبانة على عينة عمدية قوامها (420) مفردة من المراهقين المصريين، من طلبة المدارس الفنية والجامعات (القاهرة، الإسماعيلية، سوهاج)، ممن تتراوح أعمارهم بين (17 - 19 سنة)، وتوصلت الدراسة إلى زيادة حجم المعالجة الخيرية للمشروعات التنموية في الصحف المصرية، فضلاً عن انتماء المادة الصحفية المتعلقة بمشروعات الدولة لروابط فرعية بنسبة (26.3%)، أما الروابط الأساسية فقد جاءت



بنسبة (67.4%)، وتصدر الخبر الصحفي للقبالب الخبرية المستخدمة في نشر المشروعات بنسبة (43.3%)، يليه التقرير الصحفي بنسبة (41.8%)، يليه الحديث الصحفي بنسبة (7.8%)، ثم التحقيق الصحفي بنسبة (5.6%).

كما هدفت دراسة⁹ (Joel Michael, Osindo, 2014) إلى رصد أطر معالجة الصحافة الكينية لمشروعات التغير المناخي، وهي دراسة تحليلية استخدمت منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، واعتمدت على استخدام أداة تحليل المضمون، لتحليل المواد الخبرية التي تناولت مشروعات التغير المناخي، بالمقارنة بين صحيفتي (Daily nation, Daily bible)، والتي بلغ قوامها (127) مادة خبرية، تم نشرها في الفترة من (يناير إلى يونيو 2012م)، وتوصلت الدراسة إلى زيادة المعالجات الخبرية لمشروعات التغير المناخي المقدمة في الصحف الكينية، خاصة في صحيفة (Daily nation)، واحتلت المواد الخبرية المرتبة الأولى في معالجات الصحف للمشروعات، تليها مواد الرأي، ثم المواد الاستقصائية، وسيطر الاتجاه المؤيد على اتجاه معالجة الصحف لمشروعات التغير المناخي، يليه الاتجاه المحايد، ثم المعارض، وجاءت قضية الانبعاثات الغازية والحرارية كأبرز مشروعات التغير المناخي التي تناولتها المعالجات الخبرية للصحف، تليها مشروعات تلوث الغذاء والشراب.

كما سعت دراسة¹⁰ (Elise Eleanor, Brown, 2013) إلى رصد المعالجة الخبرية لمشروعات التنمية البيئية (حفر الغاز الصخري) في الصحف الأمريكية اليومية (ولاية بنسلفانيا)، وهي دراسة تحليلية استخدمت منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على استخدام أداة تحليل المضمون، لتحليل المواد الخبرية التي تناولت مشروع حفر الغاز الصخري في (15) صحيفة من الصحف اليومية الصادرة بولاية بنسلفانيا، والتي بلغ قوامها (783) مادة خبرية، تم نشرها في الفترة من (2008 إلى 2012م)، وتوصلت الدراسة إلى زيادة المعالجات الخبرية لمشروع حفر الغاز الصخري المقدمة في الصحف الأمريكية، خاصة في صحيفة (The News)، واحتلت المواد الخبرية المرتبة الأولى في معالجات الصحف للمشروع، تليها المواد الاستقصائية، ثم مواد الرأي، وسيطر الاتجاه المؤيد على اتجاه معالجة الصحف لمشروع حفر الغاز الصخري، يليه الاتجاه المعارض، ثم المحايد، فضلاً عن تركيز المعالجات الخبرية للمشروع على الرواسب الضارة عن استخراج الغاز الصخري.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت أبعاد الصورة الذهنية لدى الجمهور نحو المشروعات والقضايا التنموية المقدمة بوسائل الإعلام:

هدفت دراسة (شيماء سرحان التميمي 2024)¹¹ إلى الكشف عن طبيعة الصورة الذهنية للمشاريع الاقتصادية التنموية في المحافظة، ومعرفة العوامل التي أدت إلى تكوين تلك الصورة؛ لأن ذلك يؤثر في سير العمل في تلك المشاريع و بالأخص اذا كانت هناك عوامل اجتماعية تتعلق بالعادات والتقاليد والبيئة الاجتماعية الخاصة بالمجتمع الواسطي، لذلك فإن فهم تلك الصورة يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المحافظة، وقد

توصل البحث إلى نتائج عدة من أهمها أن مستوى الوعي في المجتمع الواسطي متباين وخاصة في مستوى المعرفة بتلك المشاريع الاقتصادية مع وجود تحفظات وعدم يقين في بعض تلك المشاريع، فضلاً عن أن هناك عقبات اجتماعية وثقافية تؤثر في مدى تنفيذ تلك المشاريع الاقتصادية، وهذا يؤثر بالسلب على تطور المحافظة من الناحية العمرانية، كذلك وجود عدم فهم أو إدراك لأهمية التنمية الاقتصادية في المحافظة، فضلاً عن عدم وجود توعية إعلامية أو وجود دور للأعلام الحكومي المحلي في المحافظة في التوعية بالمشاريع الاقتصادية وأهميتها.

استهدفت دراسة¹² (Hongzhang Xu, Jamie Pittock, 2023) قياس مستوى إدراك الجمهور لمشروعات التنمية الاجتماعية، المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودور المواقع في رفع الوعي الاجتماعي لدى الجمهور، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (650) مبحوثاً من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، من الجمهور العام في شنجهاي بالصين، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي، وزيادة حجم إدراكهم للمشروعات الاجتماعية المقدمة بها، وتصدر موقع (الفيس بوك) لمواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص على استخدامها المبحوثون في متابعة تلك المشروعات، يليه موقع تويتر، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل استخدام المبحوثين للمواقع ومستوى إدراكهم لمشروعات التنمية الاجتماعية المقدمة بها، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك المبحوثين للمشروعات وفقاً لخصائصهم الديموغرافية، باستثناء متغير النوع.

وهذفت دراسة (نظيمة عبدالسلام، 2022م)¹³ إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور اليمني، وأهم القضايا البيئية التي يحرص على متابعتها الجمهور عبر هذه الوسائل، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (200) مبحوثاً من الجمهور العام اليمني، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض الوعي البيئي لدى المبحوثين، وضعف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في توعية المبحوثين بالقضايا البيئية المحيطة بهم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اعتماد المبحوثين على الوسائل وفقاً لخصائصهم الديموغرافية، باستثناء متغير النوع.

كما هدفت دراسة (محمد رفاعي، 2020م)¹⁴ إلى التعرف على دور البرامج الحوارية التليفزيونية في تشكيل إدراك الشباب لخطط التنمية القومية، وأهم قضايا التنمية التي يحرص على متابعتها الشباب عبر هذه البرامج، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (200) مبحوثاً من طلبة جامعتي القاهرة و6 أكتوبر، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع كثافة مشاهدة الشباب للبرامج الحوارية التليفزيونية، وزيادة اهتمامهم بمتابعة قضايا التنمية المقدمة بها، وتصدر برنامج (مساء دي إم سي)



للبرامج الحوارية التليفزيونية التي يحرص على مشاهدتها المبحوثون في متابعة قضايا التنمية، يليه برنامج الحكاية، ثم مصر النهارده، وجاء مشروع (العاصمة الإدارية الجديدة) كأبرز المشروعات التَّمنوية التي يحرص على متابعتها المبحوثون عبر هذه البرامج، يليه مشروع (كوبري روض الفرج)، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية التليفزيونية وحجم إدراكهم لخطط التنمية القومية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في حجم إدراكهم للخطط التَّمنوية وفقاً لخصائصهم الديموجرافية.

كما سعت دراسة (ريم قدوري، 2019م)¹⁵ إلى قياس مستوى الوعي البيئي لمستخدمي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، ومدى اهتمامهم بمتابعة القضايا البيئية المقدَّمة به، وأهم القضايا التي يحرصون على متابعتها عبر الموقع، وهي دراسة استكشافية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (400) مبحوثاً من مستخدمي موقع الفيس بوك من الجمهور العام الجزائري، وتوصلت الدَّراسة إلى ارتفاع مستوى الوعي البيئي للمبحوثين، ونجاح موقع الفيس بوك في زيادة معرفتهم بالقضايا البيئية المحيطة بهم، وجاءت قضايا التلوث والمحافظة على الغابات كأبرز القضايا البيئية التي يحرص على متابعتها المبحوثين عبر الموقع، تليها النفايات البشرية، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل استخدام المبحوثون لموقع الفيس بوك ومستوى وعيهم بالقضايا البيئية المقدَّمة به، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي المبحوثين بالقضايا البيئية وفقاً لخصائصهم الديموجرافية، باستثناء متغير النوع.

وفي ذات السياق استهدفت دراسة (رباب هاشم، 2018م)¹⁶ الكشف عن دور القنوات التليفزيونية في إدراك الجمهور لواقع الإقتصاد المصري، ومدى اهتمام الجمهور بمتابعة القضايا الاقتصادية المقدَّمة بها، وأهم القنوات التي يحرص على مشاهدتها الجمهور في متابعة القضايا المرتبطة بالواقع الاقتصادي المصري، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة عمدية قوامها (300) مبحوثاً من الجمهور العام المصري المقيم بإقليم القاهرة الكبرى (محافظات القاهرة، والجيزة، والقليوبية)، ممن تبلغ أعمارهم (18) سنة فأكثر، وتوصلت الدَّراسة إلى ارتفاع معدل تعرض المبحوثين للقنوات التليفزيونية التي تتناول واقع الإقتصاد المصري، وزيادة حجم إدراكهم لها ومساهمتها في زيادة معرفتهم بالقضايا الاقتصادية، وذلك في مختلف القطاعات التجارية والمصرفية والصناعية، وتصدرت القنوات الفضائية الخاصة للقنوات التليفزيونية التي يحرص على مشاهدتها المبحوثون في متابعة القضايا الاقتصادية وتطوراتها، خاصة قناتي الحياة وصدى البلد، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للقنوات التليفزيونية وحجم إدراكهم لقضايا الواقع الاقتصادي المقدَّمة بها، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في حجم إدراك المبحوثين للقضايا، وفقاً لمتغيري العمر والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

كما هدفت دراسة¹⁷ (Rasha Mazroa, 2018) إلى قياس مستوى إدراك الشباب الجامعي لدور وسائل الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة في ضوء متطلبات رؤية 2030م، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة عمدية قوامها (400) مبحوثاً، موزعة بالتساوي بين طلبة الكليات بجامعة القاهرة بمصر وأم القرى بالمملكة العربية السعودية، ممن تتراوح أعمارهم من (18 - 35) سنة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام التي تتناول قضايا التنمية المستدامة (الصحة، والبيئة، والتعليم، والعدالة الاجتماعية، والتنمية العمرانية)، وزيادة حجم إدراكهم لها في ضوء متطلبات رؤية 2020م، خاصة لدى الطلاب السعوديين، وتصدرت مواقع التواصل الاجتماعي للوسائل التي يحرص على مشاهدتها المبحوثون في متابعة قضايا التنمية المستدامة، يليها التلفزيون، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام وحجم إدراكهم لقضايا التنمية المستدامة المقدمة بها، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حجم إدراك المبحوثين للقضايا وفقاً لخصائصهم الديموغرافية، باستثناء نوع العمل.

كما سعت دراسة (رضا أمين، 2017م)¹⁸ إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام الجديد، كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة، وأهم القضايا التي يحرص على متابعتها الجمهور عبر هذه الوسائل، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (250) مبحوثاً من الجمهور العام البحريني، المقيم في محافظات (العاصمة، المحرق، الشمالية، الجنوبية)، وتوصلت الدراسة إلى زيادة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات المرتبطة بقضايا التنمية المستدامة، وذلك لإمكاناتها التكنولوجية العالية، واستخدامها لأدوات جذب فعالة تزيد من إقتناع المبحوثين بالمعلومات المقدمة بها، وتصدرت مواقع التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام الجديد التي يحرص على متابعتها المبحوثون في متابعة قضايا التنمية المستدامة، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على الوسائل في متابعة قضايا التنمية المستدامة والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اعتماد المبحوثين على الوسائل وفقاً لخصائصهم الديموغرافية.

وهدف دراسة (المياء سمير، 2016م)¹⁹ إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به القنوات التلفزيونية المصرية في طرح القضايا الاقتصادية، ومدى علاقته بتشكيل معرفة الشباب نحو تلك القضايا، وأهم القنوات التي يحرص على مشاهدتها الشباب في متابعة القضايا الاقتصادية، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة عمدية قوامها (400) مبحوثاً من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في مصر، ممن تتراوح أعمارهم من (18 - 29) سنة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل تعرض



المبحوثين للقنوات التلفزيونية التي تتناول القضايا الاقتصادية، خاصة القنوات الفضائية الخاصة، وزيادة اهتمامهم بمتابعة القضايا الاقتصادية المقدّمة بها، فضلاً عن وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ موجبةٍ بين متغيري معدل التعرض للقنوات ومدى الاعتماد عليها، ومستوى معرفة الشباب بالقضايا الاقتصادية، ووجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية في حجم إدراك المبحوثين للقضايا الاقتصادية وفقاً لخصائصهم الديموغرافية، باستثناء متغيري النوع والمستوى التعليمي.

واستهدفت دراسة²⁰ (Songhua Xu, Christopher Markson, 2016) التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في رفع الوعي الصحي لدى الجمهور بالمشروعات والإجراءات المرتبطة بمواجهة مرض السرطان، وإبراز أسباب تفشي المرض وكيفية مواجهته بالتطبيق على موقع تويتر، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (600) مبحوثاً من مستخدمي موقع تويتر، من الجمهور العام في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل استخدام المبحوثين لموقع تويتر، وزيادة اعتمادهم عليه في الحصول على المعلومات الصحية المرتبطة بمرض السرطان، ونجاح الموقع في رفع الوعي الصحي لدى المبحوثين بالمرض، فضلاً عن وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ دالة إحصائية بين معدل استخدام المبحوثين للموقع ومستوى وعيهم بالمرض، ووجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي لدى المبحوثين وفقاً لخصائصهم الديموغرافية.

وهدف دراسة²¹ (Masive Zita, Clayton Burger, 2014) إلى معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مستوى وعي الجمهور بمشروعات التنمية البيئية، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (200) مبحوثاً من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، من الأكاديميين والمهنيين وموظفي الدعم في جامعة نيلسون مانديلا متروبوليتان في جنوب إفريقيا، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي، وزيادة اعتمادهم عليها في الحصول على المعلومات المرتبطة بالمشروعات البيئية خاصة مشروعات الطاقة المتجددة، والإدارة البيئية، وحماية مصبات الأنهار، والتنوع البيولوجي، وتصدر موقع (الفييس بوك) لمواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص على استخدامها المبحوثون في متابعة تلك المشروعات، فضلاً عن وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ دالة إحصائية بين معدل استخدام المبحوثين للمواقع ومستوى وعيهم بالمشروعات البيئية المقدّمة بها.

واستهدفت دراسة (عبدالباسط خلف، 2012م)²² التعرف على دور وسائل الإعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي، وهي دراسة تجريبية اعتمدت على تطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (400) مبحوثاً من طلبة جامعة بيزيت بفلسطين، موزعة بالتساوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل تعرض المبحوثون لوسائل الإعلام، ونجاحها الكبير في زيادة وعيهم بالقضايا البيئية، وعلى رأسها

القنوات المتخصصة، وجاءت النفايات الورقية كأبرز القضايا البيئية التي يحرص على متابعتها الباحثون عبر وسائل الإعلام، تليها المواد العضوية، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل استخدام الباحثين لوسائل الإعلام ومستوى وعيهم بالقضايا البيئية المقدّمة بها، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي الباحثين بالقضايا البيئية وفقاً لخصائصهم الديموغرافية، ولصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- 1- ركزت الدراسات السابقة على معالجة الصحف لمشروعات وقضايا التنمية في دول (مصر، البحرين، العراق، السعودية، لبنان، الإمارات، الكويت، فلسطين، كينيا، باكستان، ماليزيا).
- 2- تناولت الدراسات معالجة الصحف لمشروعات وقضايا التنمية بأبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية.
- 3- تصدرت المشروعات الخاصة بقضية (تغير المناخ) للمشروعات البيئية التي شملتها المعالجة الخبرية للصحف، يليها التلوث، تليها النفايات البيئية، يليها إهدار الموارد، ثم التنوع الحيوي.
- 4- تصدرت المشروعات الخاصة بتخفيض الأسعار للمشروعات الاقتصادية التي شملتها المعالجة الخبرية للصحف، تليها المشروعات الخاصة بالبطالة والفقر.
- 5- تصدرت المشروعات الخاصة بقضية التعليم للمشروعات الاجتماعية التي شملتها المعالجة الخبرية للصحف، تليها قضايا الشباب، يليها الإسكان.
- 6- جاءت المواد الخبرية كأبرز المواد الصحفية استخداماً، في معالجة الصحف لمشروعات وقضايا التنمية، تليها مواد الرأي، ثم المواد الاستقصائية.
- 7- تراوح حجم المواد الخبرية المستخدمة في معالجة الصحف لمشروعات وقضايا التنمية من 38 - 1879 مادة خبرية.
- 8- سيطر الاتجاه المؤيد على اتجاه معالجة الصحف لمشروعات وقضايا التنمية، يليه الاتجاه المعارض، ثم المحايد.
- 9- اعتمدت الدراسات على استخدام منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن.
- 10- تنوعت العينات المستخدمة ما بين عينات عشوائية وعمدية مع غلبة العينات العشوائية، وتراوح حجم العينات من 200 - 650 مبحوثاً.
- 11- أكدت الدراسات على الدور المهم الذي تقوم به الصحف في تناولها لقضايا ومشروعات التنمية، ورفع إدراك الجمهور ووعيه بتلك المشروعات.
- 12- أكدت الدراسات على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متغيري (معدل التعرض، ومدى الاعتماد على الوسيلة) وإدراك الجمهور للمشروعات والقضايا التنموية.



أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعددت أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة لتشمل:

- 1- بلورة المشكلة البحثية، والوضوح الأكبر لأهداف الدراسة.
- 2- استخدام الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة (نظريتي تحليل الأطر الإعلامية الخبرية، والاعتماد على وسائل الإعلام).
- 3- الربط الدقيق بين متغيرات الدراسة.
- 5- مناقشة نتائج الدراسة الراهنة في ضوء نتائج الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: نظرية تحليل الأطر الإعلامية (الخبرية)

استندت الباحثة في دراستها إلى نظرية تحليل الأطر الإعلامية (الخبرية)، باعتبارها أنسب النظريات، التي تستخدم في رصد وتحليل أطر معالجة الصحافة البحرينية للمشروعات التنموية في المملكة، وقد تعددت أسباب اختيار الباحثة لتلك النظرية لتشمل:

- 1- تركيز النظرية على التحليل الكيفي لمضمون وسائل الإعلام بشكل عام، والصحف بشكل خاص.
- 3- تناول النظرية لأربعة عناصر رئيسية وهي (القائم بالاتصال، المتلقي، المحتوى، الثقافة).
- 4- توظيف المعالجة الإعلامية (الإخبارية) في تحديد المشكلة، وأسبابها، واقتراح حلول لها.

■ مفهوم النظرية:

تُعرف الأطر طبقاً لهذه النظرية بأنها: "اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واتباع أسلوب أو مسار معين، يتم من خلاله تحديد المشكلة أو القضية المطروحة، وتفسير أسباب حدوثها، وكذلك التقييم الأخلاقي لأبعادها وجوانبها المختلفة، فضلاً عن طرح حلول وتوصيات بشأنها، ولا يتحقق ذلك من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث أو الوقائع فقط، ولكن أيضاً من خلال الحذف أو الإغفال لجوانب أخرى، أو تقديم توصيات خاصة من جانب القائم بالاتصال، وعليه فالإطار الإعلامي هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة"²³.

وتتميز نظرية "التأطير الإعلامي" بأنها نظرية ملائمة للتطبيق في بيئات إعلامية مختلفة، حيث تتناول دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الإعلامية، كما تساعد على تقديم تحليل علمي لمعالجة رسائل المضمون، وتكتمل أركان النظرية بإمكانية دراسة تأثير المعالجة الإعلامية على معارف واتجاهات الجمهور، ولذلك فإنه يتم التركيز فيها على العناصر الاتصالية الأربعة وهي: (القائم بالاتصال، المتلقي، المحتوى، الثقافة)²⁴.

■ فروض النظرية:

تتعدد فروض نظرية تحليل الأطر الإعلامية (الخبرية) لتشمل العناصر الآتية²⁵:

1- تُعد الأحداث التي تقدمها وسائل الإعلام بلا معنى أو أهمية، إلا إذا وضعت في إطار معين، يتم من خلاله تنظيم المعلومات المرتبطة بها، وذلك بطريقة تُضفي عليها قدرًا من الالتصاق، وإهمال الجوانب الأخرى المتعلقة بهذه الأحداث، مما يؤثر بدوره على الأفكار التي يكونها الجمهور عنها، ومن ثم يؤثر في كيفية إدراك الجمهور للأحداث وتقييمها، واتخاذ سلوكيات نحوها، فالأطر هي منبهات للتفكير يستخدمها الأفراد.

2- تخلق الأطر ارتباطات لغوية، ودلالات داخل البيئة المعرفية للأفراد، وتتفاعل فيها الاقتراحات المقدمة في النص مع الخبرات المسبقة المخزنة في العقل، والتي يتم تحديثها أو تعديلها، وفقًا للمعلومات المتوفرة، كما أن المعرفة المسبقة تحد من قوة القرار أو تقييم الأوضاع، وتبني الاتجاهات المختلفة وإصدار الأحكام حولها، ويعتبر وضع الإطار هو المستوى الثاني من مستويات وضع الأجندة، حيث تشارك الأجندة في جذب انتباه الجمهور، واهتمامهم إلى القضايا والسياسات العامة فقط، اعتمادًا على المعلومات المتوفرة في تنشيط المعلومات الأولية، والتي تساعد الأفراد في تكوين الآراء واتخاذ القرارات.

3- تفترض البحوث الخاصة بهذه النظرية أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية، يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة، فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة، فالإطار الذي تُقدم به القصة الخبرية أو تعرض به قضية ما، إنما يؤثر على إدراك الجمهور لها، والذي غالبًا ما يكون متحيزًا، بسبب انتقائه جانبًا معينًا من الواقع، وتجاهل تهميش سائر الجوانب الأخرى، وصرف الانتباه عنها، فالإطار لا يضع المحددات الخارجية للموضوع فقط، بل يقوم بتنظيم المعلومات المتعلقة بالموضوع.

4- تشكل اتجاهات الجمهور نحو مختلف القضايا في ضوء تأثيره بالمعاني التي تطرحها الوسائل الإخبارية، في معالجتها لتلك القضايا، ومن ثم تؤثر السلوكيات والقرارات والمواقف المتكونة لديه حيال تلك القضايا، يمتد تحليل الإطار إلى ما وراء الأجندة للتعرف على تأثير الإطار على إدراكهم واتجاهاتهم نحو القضايا المختلفة التي تتشكل منها، ويمتد التأثير ليشمل النوايا السلوكية لأفراد الجمهور²⁶.

■ المداخل الرئيسية لدراسة الأطر الإعلامية:

هناك مدخلان لتحليل محتوى الأطر الإخبارية وهما²⁷:

1- المدخل الاستقرائي: ويتطلب هذا المدخل تحليل أطر القصة الإخبارية بنظرة متعمقة، لمحاولة الكشف عن الأطر المحتملة، وذلك عن طريق التعريف المحكم لفكرة معروفة سلفًا، بشكل غير واضح، وهذا المدخل غالبًا ما يعتمد على عبارات صغيرة من الصعب تكرارها.



2- المدخل الدلالي: ويتطلب هذا المدخل مجموعة من الأطر المؤكدة والمعروفة مسبقاً، كمتغيرات المحتوى التي وردت بالعديد من الدراسات، كما يحتاج هذا المدخل إلى وجود معرفة واضحة بأنواع الأطر المتشابهة التي ترد بالأخبار.

■ مستويات استخدام الأطر الإعلامية:

حظيت نظرية تحليل الإطار الإعلامي في السنوات الأخيرة - باهتمام متزايد من قبل الباحثين في دراسات الرأي العام، والاتصال السياسي، والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري في وسائل الإعلام، ويرجع ذلك لكونها نظرية، تقوم على استكمال التراث العلمي لبحوث الإعلام وفقاً لمستويين²⁸:

أ) المستوى الأول: ويهتم بقياس المحتوى غير الواضح لوسائل الإعلام، أو ما يعرف بالمحتوى الضمني، والذي يعنى بدراسة دلالات الحدث، وما يحتويه سياق الأحداث والقضايا.

ب) المستوى الثاني: ويشير إلى الأطر الإعلامية، باعتبارها سمات تميز النص الإعلامي، أو تمثل محور اهتمامه، ومن خلال التكرار والتدعيم، يتم إبراز إطار بعينه، ينطوي على تفسيرات محددة، وتصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر من جانب الجمهور، الذي يتعرض للوسيلة الإعلامية.

■ خصائص الأطر الإعلامية:

تتسم الأطر الإعلامية بمجموعة من الخصائص وهي²⁹:

1- تنظيم المعلومات، حيث ينقل الإطار جزءاً من الوقائع، وبعضاً من تفاصيل ومعلومات القضية، ويربطها بالحدث الآتي، مما يعطي المعنى لهذا الحدث، طبقاً للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال في تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور.

2- يعد الإطار الإعلامي في حد ذاته فكرة، يتم الترويج لها في تناول القضية، باعتباره منطلقاً فكرياً، يتم توظيفه لشرح وتفسير الحدث، حيث تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية مجردة، حيث يتم التعبير عن الإطار وترجمته، من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزية، التي تحمل إيماءات معينة، وتضفي دلالة على النص الإعلامي.

3- تعتبر الأطر الإخبارية بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها، حيث يتناول الإطار الإعلامي أحد الأبعاد ويتجاهل الأخرى، ويبدو ذلك في صياغة الموضوع وتفسيره.

4- تعد الأطر أدوات مساعدة لتفسير الأحداث الإعلامية، بطريقة تساعد المتلقي على فهمها، إذ تعمل الأطر على تشكيل وتغيير تفسيرات وأولويات أفراد الجمهور، من خلال التهيئة المعرفية، وتعزز الأهمية لأفكار معينة، من أجل تقييم الموضوعات المختلفة.

■ نقاط القوة في نظرية تحليل الأطر الإعلامية (الخبرية):

تتسم نظرية تحليل الإطار الإعلامي بعدة مزايا هي³⁰:

- 1- تتناول نظرية تحليل الأطر دور القائم بالاتصال في صياغة الرسالة الإعلامية .
- 2- تساعد النظرية على تقديم تحليل علمي، للمعالجات الإعلامية المقدمة حول الأحداث والقضايا المختلفة.
- 3- تنظم هذه النظرية معطياتها مع النتائج الحديثة، خاصة في مجال دراسات علم النفس المعرفي، والدراسات التاريخية والآنية.
- 4- إمكانية دراسة أثر الأطر الخبرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور في مختلف الدراسات، سواء أكانت تجريبية، أم مسحية، أم ميدانية.
- 5- يمكن تحليل الأطر الخبرية في الرسائل الإعلامية، من خلال الأساليب الكمية، أو الكيفية أو كليهما معاً، ويفيد ذلك في استخدام الملاحظة، أو أداة التحليل الكيفي أو الكمي.
- 6- قدرتها على اقتحام المجالات المختلفة، كرصود وقياس التأثيرات السلوكية للتأطير الإعلامي لدى الجمهور.
- 7- ثراء وخصوبة التطبيقات البحثية، بالتوازي مع محاور عملية الاتصال الجماهيري، والمتمثلة في (القائم بالاتصال، والرسالة الإعلامية، والجمهور، والسياق الثقافي، ورجع الصدى).
- 8- المرونة، حيث يمكن جمعها بأطر إعلامية أخرى، أو اعتماد مدخل نظري تكاملي من جهة، وصلاحياتها للتطبيق في فروع العلوم الإعلامية على اختلافها، كالتحرير، والإعلام الدولي، والإعلان، والعلاقات العامة، ودراسات الصورة من جهة أخرى.
- 9- القدرة على التطوير الذاتي، من خلال تقديم نماذج مقترحة في تيارات بحثية معاصرة ومستقبلية، واتساعها لتشمل نماذج بناء الأطر، والتأطير الاستراتيجي، والتي من الممكن أن تنفصل مستقبلاً عن هذه النظرية، لتصبح أطراً نظرية مستقلة بذاتها.
- 10- تقدم النظرية فوائد لدراسات الرأي العام، والسلوك الانتخابي، والدراسات المعرفية، والثقافية، ودراسات علم الاجتماع³¹.

■ الاتجاهات الحديثة في نظرية تحليل الأطر الإعلامية (الخبرية):

ظهرت العديد من الاتجاهات الحديثة لنظرية الأطر الإعلامية، وتتمثل في³²:

- 1- وجود أطر لتقديم ثورات (الربيع العربي) في المواقع الإلكترونية، وربط مضمونها الصحفي بالضغط السياسية.
- 2- تحول أبحاث ودراسات الأطر من اعتبارها أداة لتحليل المضمون فقط، لاعتبارها نموذجاً، يرشد الباحثين إلى المنهج، والنتائج الخاصة بالدراسة.
- 3- استخدام نظرية تحليل الأطر في مجال دراسة تأثيرات وسائل الإعلام على الجوانب السلوكية للجمهور.



■ تطبيق النظرية في إطار الدراسة الراهنة:

تُعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية (الخبرية) من أنسب النظريات في دراسة أطر معالجة الصحافة البحرينية للمشروعات التنموية في المملكة، نظرًا لأن هذه النظرية تهتم بالمحتوى الضمني لوسائل الإعلام، في تقييمها للأحداث والقضايا المثارة، كما أن المشروعات التنموية هي موضوع يحظى بأهمية كبيرة لدى المواطنين، ويرتبط بتطور ومستقبل المجتمع البحريني، ومن ثم اهتمت الصحافة البحرينية بوضعه في أطر خبرية تقوم بدورها بإبراز تلك الأهمية، وتسهم في تنظيم الأخبار والمعلومات المرتبطة بها، ومن ثم استندت الباحثة على هذه النظرية في تحليل المضمون الخبري الذي يتناول المشروعات التنموية المقدمة في الصحف البحرينية، والتعرف على آليات وأطر المعالجة الإخبارية لتلك المشروعات، ووظائف الأطر، والعلاقة بين اتجاهات الباحثين نحو الأطر الموظفة في معالجتها من قبل الصحف عينة الدراسة والصورة الذهنية المتشكلة لديهم بشأن المشروعات التنموية البحرينية.

ثانيًا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعتمد تلك الدراسة في إطارها النظري وبناء فروضها على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام باعتباره من أهم المداخل التي تستهدف التعرف على الطرق التي يستخدم بها الجمهور مصادر وسائل الإعلام وإنشاء علاقات اعتماد عليها، ويعد هذا المدخل جزءًا من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية، ويفترض هذا المدخل أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدرًا من مصادر تحقيق أهدافهم، وهناك حالات يتزايد فيها اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لتلبية أهدافهم المعرفية وهي الحالة التي ترتفع فيها درجات الصراع داخل المجتمع وذلك لفهم الواقع الاجتماعي من حوله، وأنه إذا كانت هناك حاجات وأهداف للفرد تجعله يعتمد على وسائل الإعلام لتحقيقها في ظروف الاستقرار والتوازن، فإن احتمال تزايد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام يكون كبيرًا في ظل الصراع أو التغيير أو حالات عدم التوازن³³، وأوضح ديفلير وروكيشتش بأن التأثيرات التي تحدث عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام هي:

- تأثيرات معرفية وتتمثل في مجالات عديدة منها إزالة الغموض، وتشكيل الاتجاهات، وترتيب الأولويات، وتوسيع نظم المعتقدات لدى الناس³⁴.

- تأثيرات وجدانية، والمتمثلة في أنواع المشاعر والتواصل التي يحصل عليها الفرد نتيجة اعتماده على وسائل الإعلام، والتي تشمل الفتور العاطفي، الخوف، القلق، الدعم المعنوي والاعتراب.

- تأثيرات سلوكية، وهي الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية، ومن أهم هذه التأثيرات الفعالية Activation، وعدم الفعالية³⁵ deactivation كما قدم كلٌّ من "ديفلير وروكيشتش Defleur & Ball Rokeach" نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام (Dependency Model of Mass

(Communication or Media Dependency) لأول مرة عام 1976³⁶، ويمكن تناول النظرية عبر العديد من المحاور الأساسية:

وقد أكدت بول روكيتش بأن الإنترنت أحدثت تطوراً في البيئة الإعلامية، وفي العلاقات السائدة بين المتلقي والنظام الإعلامي وأنه يجب تحديث نظرية الاعتماد في ضوء هذه المتغيرات الجديدة³⁷ حيث قام الإنترنت بتوفير دور متميز وجديد، وظهرت أسئلة مهمة في حاجة للإجابة عليها حول كيفية قيام الإنترنت بتغيير علاقات اعتماد الأفراد على وسائل الاتصال التقليدية وكيف أدت الإنترنت إلى ظهور علاقات اعتماد جديدة؟³⁸ ومن أهم مزايا هذا المدخل أنه يوضح دور وسائل الإعلام في أوقات الأزمات والتغيير الاجتماعي، وأن لديه القدرة على التكيف مع جميع الأنظمة في المجتمع ومن أهم نقاط الضعف فيه هو التأكيد المستمر على وجود اعتماد حقيقي بين العناصر المختلفة للنموذج خاصة اعتماد النظام الإعلامي على النظام الاجتماعي³⁹.

أهمية النظرية:

تعد هذه النظرية من أبرز التحولات في مجال بحوث التأثير حيث وضعت ملامح محدده لبناء نظريات الإعلام التي تقدم نظرة شاملة لدور وسائل الإعلام في إطار ما يسمى بالنظريات المتكاملة وذلك للأسباب الآتية:⁴⁰

- تفسر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام العلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع مما يؤدي لتكامل هذه الأنظمة فيما بينها.
- تجمع نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بين العناصر الرئيسية لنموذج "الاستخدامات والإشاعات" من جانب ونظريات التأثير التقليدية من جانب آخر وذلك على الرغم من أن محور اهتمامها لا ينصب على معرفة تأثيرات وسائل الإعلام في حد ذاتها بقدر ما يهدف لتفسير لماذا تتراوح تأثيرات هذه الوسائل بين القوة والمباشرة أحياناً والضعف وغير المباشرة أحياناً أخرى.
- تقدم هذه النظرية نظرة فلسفية تجمع بين الاهتمامات التقليدية بمضمون الرسائل الإعلامية والتأثيرات التي تصيب الجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون.
- تعتبر نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" في مجملها نظرية بيئية حيث تركز على العلاقات القائمة بين الأنظمة المختلفة بالمجتمع الواحد انطلاقاً من قاعدة أن المجتمع عبارة عن تركيب عضوي متعدد الأنظمة ما بين أنظمة صغيرة وأخرى كبيرة تترابط وتتفاعل سوياً في علاقات متبادلة ومن بينها علاقة وسائل الإعلام بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية، وهكذا يشكل منظور اعتماد الفرد على وسائل الإعلام جزءاً من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والذي يشكل بدوره علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام داخل المجتمع.

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تقوم هذه النظرية على مجموعة فروض هي⁴¹:

- تختلف المجتمعات وفقاً لدرجة استقرارها وكلما زادت حالات الاضطراب وعدم الاستقرار في مجتمع ما كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام.
- كلما كان النظام الإعلامي القائم في مجتمع ما قادراً على تحقيق أهداف الجمهور في هذا المجتمع وإشباع احتياجاته كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- تختلف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام بين الجمهور وفقاً لظروفهم وخصائصهم وأهدافهم.
- يختلف مستوى إقبال الجمهور على وسائل الإعلام، وفقاً لهدف الجمهور واتجاهاته.

تقييم النظرية:

مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كمدخل نظري:

- تقدم نظرية الاعتماد نموذجاً مفتوحاً يشمل العديد من التأثيرات المحتملة مع تجنب النماذج الداعمة لعدم وجود تأثيرات لوسائل الإعلام، مما دعا البعض إلى تسميتها بالنموذج العارض في بعض الأحيان Contingency Model⁴².
- تهتم النظرية بالحالات البنائية والظروف التاريخية أكثر من المتغيرات الفردية ولذلك تعد نظرية الاعتماد من أفضل النماذج الاتصالية والأكثر ملائمة للتعامل مع النظام الاجتماعي والأسئلة النفسية.
- تؤكد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على حقيقة هامة مفادها: أن التأثير الواقع على الجمهور المتلقي من قبل وسائل الإعلام من شأنه أن يؤثر على النظام الاجتماعي بأكمله وكذلك على النظام الإعلامي ذاته في مرحلة تالية.

أوجه النقد الموجه لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام⁴³:

- يكمن ضعف هذه النظرية في مبالغتها في تقييم اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام الجماهيري، وإغفالها لدور وسائل الاتصال الشخصي رغم أهميته في التأثير على معارف واتجاهات الأفراد.
- ورغم منطقية هذه الانتقادات إلا أن الردود عليها بدت أكثر منطقية، فالنظرية تقدم تفسيراً لذلك، إذ إن هناك زيادة في الاعتماد على وسائل الإعلام إبان الأزمات والكوارث وظروف القلق وعدم الاستقرار، وقد أثبتت البحوث والدراسات ذات الصلة تحقق هذه الفرضية، كما يحسب لأصحاب النظرية الوعي بأهمية التفرقة بين استخدامات وسائل الإعلام وبين الاعتماد عليها كمصادر للمعلومات.

أوجه استفادة الباحثة من النظرية وكيفية توظيفها في الدراسة الراهنة:

وظفت الدراسة الراهنة نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في التعرف على درجة اعتماد المبحوثين على الصحف عينة الدراسة في متابعة القضايا المتعلقة بالمشروعات التنموية، وأهداف هذا الاعتماد وتأثيراته، والكشف عن العلاقة بين المتغيرات السابقة والصورة الذهنية للمشروعات التنموية المتشكلة لدى المبحوثين. كما ستستفيد الباحثة من تطبيق فروض نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام على هذه الدراسة إذ إن من أهم فروض هذه النظرية أن المجتمعات تختلف وفقاً لدرجة استقرارها وكلما زادت حالات الاضطراب وعدم الاستقرار في مجتمع ما كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام، وهذه الدراسة توضح لنا مدى اعتماد الجمهور البحريني على الصحافة البحرينية في تشكيل الصورة الذهنية نحو المشروعات التنموية البحرينية.

تساؤلات الدراسة:

تمثل التساؤلات الخاصة بتحليل مضمون الصحف عينة الدراسة فيما يأتي:

تساؤلات خاصة بالمضمون (ماذا قيل؟):

- 1- ما المشروعات التنموية التي تناولتها الصحف عينة الدراسة؟
- 2- ما أهداف الحراك التنموي التي تعكسها التغطية الصحفية للمشروعات التنموية بالصحف عينة الدراسة؟
- 3- ما أبعاد التغطية الصحفية للمشروعات التنموية كما تعكسها الصحف عينة الدراسة؟
- 4- ما المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الصحف عينة الدراسة في تغطيتها للمشروعات التنموية؟
- 5- ما الأطر الخبرية التي وظفتها صحف الدراسة في تغطية المشروعات التنموية؟
- 6- ما وظائف الأطر المستخدمة في معالجة المشروعات التنموية بالصحف عينة الدراسة؟
- 7- ما آليات التأطير المستخدمة في معالجة الصحف عينة الدراسة للمشروعات التنموية؟
- 8- من الجمهور المستهدف من التغطية الصحفية للمشروعات التنموية بصحف الدراسة؟
- 9- ما القوى الفاعلة داخل النصوص الصحفية الخاصة بالمشروعات التنموية بالصحف عينة الدراسة؟
- 10- ما الاستمالات المستخدمة في تغطية المشروعات التنموية بالصحف عينة الدراسة؟
- 11- ما اتجاه المعالجة للمشروعات التنموية عبر صحف الدراسة؟

تساؤلات خاصة بالشكل (كيف قيل؟):

- 1- ما حجم التغطية الإخبارية للمشروعات التنموية بالصحف عينة الدراسة؟
- 2- ما طبيعة التغطية الصحفية (سطحية / متعمقة) للمشروعات التنموية بالصحف عينة الدراسة؟
- 3- ما الفنون الصحفية التي وظفتها الصحف عينة الدراسة في تغطية المشروعات التنموية؟
- 4- ما وسائل الإبراز الموظفة في معالجة القضايا المتعلقة بالمشروعات التنموية عبر صحف الدراسة؟



مفاهيم الدّراسة:

1- الدّور الصحفي:

هو: "رصد الأحداث وكشف الحقائق، لإيصالها إلى الرأي العام دون تشويه، والإستعداد لمواجهة المشكلات والمخاطر التي يفرضها العمل الصحفي على أكمل وجه، ويتحقق ذلك من خلال توافر الوعي، والثقافة، والخبرة الكافية لكتابة وتحرير الأخبار والمعلومات بطريقة حيادية ونزيهة، بما فيه صالح المجتمع"⁴⁴.
وقد انطلقت الباحثة من هذا المفهوم في رصد آليات وأطر التّغطية الصحفية للمشروعات التّنموية في الصحف البحرينية عينة الدّراسة، ودورها في تشكيل الصّورة الذهنية لدى الجمهور البحريني نحو تلك المشروعات.

2- الصّورة الذهنية:

هي: "انطباع أو حضور صورة الشيء في الذهن"⁴⁵.
وقد انطلقت الباحثة من هذا المفهوم في دراسة الانطباعات المتشكّلة لدى الجمهور حول المشروعات التّنموية البحرينية، سواء أكانت هذه الصورة إيجابية أم سلبية أم محايدة.

3- المشروعات التّنموية:

هي: "مجهودٌ منظّم بين مجموعةٍ من الأفراد أو مؤسسات ذات هويّة اعتباريّة، بهدف تحقيق خدمةٍ مُتبادلة، أو إنتاجٍ ملموس، أو إحداث أثرٍ إيجابيٍّ لصالح فئةٍ معيّنة في المجتمع، ويمكن قياس نتائجه وتقييم أثره اجتماعيًا واقتصاديًا"⁴⁶.

وقد انطلقت الباحثة من هذا المفهوم في رصد المشروعات التي استهدفتها المملكة للدفع بعجلة التنمية الشّاملة والمُستدامة في البلاد، على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

نوع ومنهج الدّراسة:

تتنمي هذه الدّراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستخدم منهج المسح الإعلامي، لرصد وتحليل المواد الخبرية التي تناولت المشروعات التّنموية في الصحف البحرينية عينة الدّراسة على مستوى الشّكل والمضمون، من خلال إبراز آليات التّغطية الخبرية، والفنون الصحفية المُستخدمة، واتجاه التّغطية الصحفية للمشروعات التّنموية، وأهم المشروعات التي تناولتها، وأطر التّغطية الصحفية للمشروعات التّنموية البحرينية، وأثرها في تشكيل الصّورة الذهنية لدى الجمهور تجاه تلك المشروعات، وطبيعة إدراك الجمهور لتلك المشروعات.
من خلال تحليل المواد الخبرية التي تناولت المشروعات التّنموية في الصّحف البحرينية (أخبار الخليج، الأيام، البلاد)، والتي بلغ قوامها 953 مادة خبرية تم نشرها في الفترة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2024م، من خلال الحصر الشّامل للمواد الخبرية التي تناولت المشروعات التّنموية في تلك الفترة.

نتائج الدراسة التحليلية:

تمهيد:

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية، الخاصة بالتغطية الصحفية للمشروعات التنموية، المقدمة في الصحف البحرينية اليومية (أخبار الخليج، الأيام، البلاد)، في إطار سعي المملكة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في البلاد، ويتم رصد وتحليل النتائج على مستوى فئتي الشكل والمضمون، حيث تشمل فئات الشكل الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية المشروعات، والمساحة الصحفية المخصصة للتغطية، ووسائل الإبراز المستخدمة من حيث موقع نشر الموضوعات المتعلقة بالمشروعات في الصحيفة وموقعها في الصفحة، وأنواع الصور، والعناوين المستخدمة من حيث الاستخدام والتساع، والألوان، والحدود أو البرايز، والأرضيات، أما فئات المضمون فتشمل أنواع الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، وآليات التأطير، ووظائف الأطر، والمشروعات التنموية البحرينية التي تعكسها التغطية الصحفية، والقطاعات التنموية المستهدفة، وأبعاد التغطية الصحفية للمشروعات، وأهدافها، والفئات المستهدفة من النشر، وحجم واتجاه التغطية الصحفية للمشروعات، والتوازن أو الموضوعية في النشر، والمصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الصحف في نشر الموضوعات المرتبطة بالمشروعات، والاستمالات العقلية والعاطفية المستخدمة، والقوى الفاعلة داخل النص الصحفي، الخاص بالمشروعات التنموية البحرينية، وذلك في الفترة من (1 يناير إلى 31 ديسمبر 2024م)، وذلك من خلال الحصر الشامل للمواد الخيرية التي تناولت المشروعات التنموية البحرينية، والتي بلغ قوامها (953) مادة خبرية، تم نشرها في الفترة الزمنية عينه الدراسة، بواقع (339) مادة خبرية لصحيفة أخبار الخليج، و(327) لصحيفة الأيام، و(287) لصحيفة البلاد، وقد اعتمدت الباحثة على وحدة الموضوع أو المادة الخيرية، في رصد وتحليل المشروعات التنموية المقدمة في تلك الصحف.



أولاً: النتائج الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل):

1- الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية المشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (1)

الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية المشروعات التنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف الفنون الصحفية
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	22.2	212	21.9	63	23.5	77	21.2	72	خبر
2	20.1	191	19.9	57	21.1	69	19.2	65	مقال
3	15.6	149	18.1	52	14.1	46	15.1	51	تقرير
4	13.8	132	14.6	42	12.8	42	14.1	48	تحقيق
5	12.1	115	11.8	34	11.6	38	12.7	43	حديث أو حوار
6	10.3	98	8.1	23	11.1	36	11.5	39	إعلان
7	5.9	56	5.6	16	5.8	19	6.2	21	قصة خبرية
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية المشروعات التنموية المقدمة بالصحف البحرينية، وقد احتل (الخبر) المرتبة الأولى بين الفنون الصحفية بنسبة 22.2%، يليه (المقال) بنسبة 20.1%، ثم (التقرير) بنسبة 15.6%، يليه (التحقيق) بنسبة 13.8%، ثم (الحديث أو الحوار) بنسبة 12.1%، ثم (الإعلان) بنسبة 10.3%، وأخيراً (القصة الخبرية) بنسبة 5.9% من إجمالي العينة، وقد تفوقت صحيفتا (أخبار الخليج، والأيام) في نسب نشر الأخبار والمقالات والتحقيقات الصحفية، بينما تفوقت صحيفة (البلاد) في نسب نشر التقارير التي تناولت المشروعات التنموية، وتقاربت نسب تمثيل القصص الخبرية في الصحف الثلاث.

وفي ضوء ما سبق، تستنتج الباحثة زيادة حجم التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية المقدمة في الصحف، واهتمامها بنشر التفاصيل المرتبطة بتلك المشروعات، وتناولها في أشكال صحفية مختلفة تجذب انتباه القراء لمتابعة المضمون الخبري المقدم بها، فضلاً عن اهتمامها بوصف وتفسير الأبعاد المختلفة لتنفيذ المشروعات، وجهود المملكة في تطويرها لخدمة المجتمع البحريني، بجانب التعريف بالمشروعات التنموية وتوعية القراء بها، وذلك من خلال تعدد التقارير الصحفية التي تستهدف عرض البيانات المرتبطة ببدء تنفيذ تلك المشروعات، ومراحل تطورها، والعوائد التي تحققها للاقتصاد البحريني، والقطاعات التنموية المستهدفة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Rebecca Somerville, Kate Ames, 2020) والتي أشارت إلى تصدر الخبر للفنون الصحفية، المستخدمة في تغطية مشروع العداني المقدم في الصحف الإستراتيجية، كما



اتفقت مع دراسة (مظهر أبو الحسن، 2017)، والتي أشارت إلى تصدر الخبر للفنون الصحفية، المستخدمة في تغطية المشروعات التنموية، المقدمة في الصحف المصرية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (نجاه الهاشمي، إلهام قاسمي، 2021)، والتي أكدت على تصدر التحقيق للفنون الصحفية المستخدمة في تغطية المشروعات التنموية الاقتصادية، المقدمة في صحيفة المصدر الجزائرية.

2- المساحة الصحفية المخصصة لتغطية المشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (2)

المساحة الصحفية المخصصة لتغطية المشروعات التنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المساحة سم / عمود
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	34.8	332	35.2	101	33.3	109	35.9	122	أقل من ربع صفحة
2	33.3	317	33.4	96	35.5	116	30.9	105	من ربع صفحة إلى أقل من نصف صفحة
3	17.7	169	13.2	38	16.8	55	22.5	76	نصف صفحة
4	8.6	82	8.1	23	10.5	34	7.5	25	ثلاثي الصفحة
5	5.6	53	10.1	29	3.9	13	3.2	11	صفحة كاملة
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى المساحة الصحفية المخصصة لتغطية المشروعات التنموية البحرينية المقدمة في الصحف، وقد احتلت المساحة الصحفية (أقل من ربع صفحة) المرتبة الأولى بين المساحة الصحفية المخصصة لتغطية المشروعات بنسبة 34.8%، تليها (من ربع صفحة إلى أقل من نصف صفحة) بنسبة 33.3%، تليها (نصف صفحة) بنسبة 17.7%، ثم (ثلاثي صفحة) بنسبة 8.6%، وأخيراً (صفحة كاملة) بنسبة 5.6% من إجمالي العينة.

وقد تفوقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب نشر المساحتين (أقل من ربع صفحة، نصف صفحة)، بينما تفوقت صحيفة (الأيام) في نسب نشر المساحتين (من ربع صفحة إلى أقل من نصف صفحة، ثلاثي صفحة)، أما صحيفة (البلاد) فتفوقت في نسب نشر المساحة الصحفية (صفحة كاملة).

ومن هذا المنطلق، تستنتج الباحثة اختلاف السياسة التحريرية للصحف عينة الدراسة، في تغطيتها للمشروعات التنموية البحرينية، وتقيد حجم التغطية الصحفية للمشروعات بطبيعة إعداد وتحرير المادة الصحفية،

فضلاً عن اهتمام الصحف البحرينية بعرض القضايا السياسية والاقتصادية الأخرى، بجانب اهتمامها بالمشروعات التنموية، واستحوذها على مساحات كبيرة من التغطية الخبرية لتلك الصحف، لتأثيرها الكبير على أمن واستقرار المجتمع البحريني والمنطقة العربية، ومن ثم برزت الحاجة إلى زيادة المساحات المخصصة لتغطية المشروعات التنموية في الصحف البحرينية، لارتباطها بالتنمية الاقتصادية المستدامة في البحرين، مع زيادة المساحات الصحفية نسبياً في صحيفتي (أخبار الخليج، والبلاد)، مقارنة بصحيفة (الأيام).

3- وسائل الإبراز المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (3)

موقع نشر الموضوعات المرتبطة بالمشروعات التنموية في الصحيفة

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف الموقع في الصحيفة
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	43.6	415	50.8	146	35.2	115	45.4	154	صفحة أولى
2	38.7	369	33.1	95	45.2	148	37.2	126	صفحة داخلية
3	17.7	169	16.1	46	19.6	64	17.4	59	صفحة أخيرة
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقع نشر الموضوعات المرتبطة بالمشروعات التنموية البحرينية في الصحيفة، وقد احتلت (الصفحة الأولى) المرتبة الأولى بين مواقع النشر بنسبة 43.6%، تليها (الصفحة الداخلية) بنسبة 38.7%، ثم (الصفحة الأخيرة) بنسبة 17.7%، وقد تفوقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب نشر الموضوعات الصحفية المرتبطة بالمشروعات التنموية البحرينية في الصفحات الأولى، بينما تفوقت صحيفة (الأيام) في نسب نشر الموضوعات الصحفية المرتبطة بالمشروعات في الصفحات الداخلية والأخيرة.

ومن هنا، تستنتج الباحثة حرص الصحف البحرينية على مواكبة جهود المملكة في تنفيذ المشروعات التنموية، والتزام الصحف بمسؤولياتها المهنية والاجتماعية تجاه المجتمع البحريني، من خلال نشر المعلومات والأخبار المرتبطة بتلك المشروعات، وتوعية الجمهور البحريني بمراحل تطورها، وتأثيرها المباشر على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، وهو ما تجسد في اهتمام الصحف بنشر المعلومات المرتبطة بتلك المشروعات في أماكن مختلفة بالصحف، خاصة الصفحة الأولى، والتي تستحوذ على اهتمام أكبر عدد من جمهور القراء، وهو ما يتلاقى مع أهمية المشروعات التنموية في مملكة البحرين.

جدول رقم (4)

موقع نشر الموضوعات المرتبطة بالمشروعات التنموية في الصفحة

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصفحة الموقع في الصفحة
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	35.4	337	32.8	94	36.1	118	36.9	125	أعلى يمين
2	34.2	326	36.9	106	33.9	111	32.2	109	أعلى يسار
3	16.5	157	11.1	32	16.2	53	21.2	72	أسفل يمين
4	7.5	72	8.4	24	8.9	29	5.6	19	أسفل يسار
5	6.4	61	10.8	31	4.9	16	4.1	14	منتصف الصفحة
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقع نشر الموضوعات المرتبطة بالمشروعات التنموية البحرينية في الصفحة، وقد احتل الموقع (أعلى يمين) المرتبة الأولى بين مواقع النشر بنسبة 35.4%، ثم (أعلى يسار) بنسبة 34.2%، ثم (أسفل يمين) بنسبة 16.5%، ثم (أسفل يسار) بنسبة 7.5%، وأخيراً (منتصف الصفحة) بنسبة 6.4% من إجمالي العينة، وقد تفوقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب نشر الموضوعات الصحفية المرتبطة بالمشروعات التنموية البحرينية في أعلى يمين وأسفل يمين الصفحة، بينما تفوقت صحيفة (الأيام) في نسب نشر الموضوعات الصحفية المرتبطة بالمشروعات في أعلى يسار وأسفل يسار الصفحة، أما صحيفة (البلاد) فتفوقت في نسب نشر الموضوعات الصحفية المرتبطة بالمشروعات في منتصف الصفحة، نظراً لقيامها بنشر الموضوعات في صفحة كاملة، مما أتاح لها نشر الأخبار والمعلومات في مواقع مختلفة، خاصة منتصف الصفحة. وبناءً على ما سبق، تستنتج الباحثة تركيز السياسة التحريرية للصحف على تنوع المواقع الصحفية لنشر الموضوعات المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية، وعدم اقتصرها على مواقع بعينها، تجنباً للملل أو الروتين الذي قد تحدثه الرؤية النمطية لأماكن نشر الموضوعات، أو تكرار نشرها بالصفحة، مما يزيد من إحساس القارئ بأهمية وجدوى هذه المشروعات، وينعكس على زيادة متابعته للصحف على المدى القصير والطويل، لقراءة الموضوعات المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية.

4- أنواع الصور المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (5)

أنواع الصور المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصُحف
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	20.1	191	23.4	67	19.3	63	17.9	61	صور ظلية
									- صور موضوعات أو أحداث
2	18.1	172	20.2	58	18.3	60	15.9	54	- صور شخصية
3	17.2	164	13.6	39	18.1	59	19.5	66	- صور أشياء
4	16.7	159	17.4	50	15.9	52	16.8	57	صور خطية
5	14.5	139	14.6	42	15.6	51	13.7	46	أكثر من صورة أو نمط
6	13.4	128	10.8	31	12.8	42	16.2	55	بدون صورة
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنواع الصور المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، وقد احتلت الصور الظلية (صور الموضوعات أو الأحداث) المرتبة الأولى بين الصور المستخدمة في التغطية الصحفية بنسبة 20.1%، تليها (الصور الشخصية) بنسبة 18.1%، تليها (صور الأشياء) بنسبة 17.2%، ثم الصور الخطية (الصور الخطية) بنسبة 16.7%، تليها (أكثر من صورة أو نمط) بنسبة 14.5%، وأخيراً (بدون صورة) بنسبة 13.4% من إجمالي العينة، وقد تفوقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب نشر الصور التعبيرية وصور الأشياء، المرتبطة بالمشروعات التنموية البحرينية، بينما تفوقت صحيفة (الأيام) في نسب نشر الصور الشخصية، أما صحيفة (البلاد) فتفوقت في نسب نشر صور الموضوعات أو الأحداث المرتبطة بالمشروعات.

ووفقاً لما تقدّم، تستنتج الباحثة زيادة عمق التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، والذي تجسد في اهتمام الصحف بتحرير أشكال مختلفة من الصور الصحفية، التي تسهم في دعم المعلومات والأخبار الصحفية، وزيادة التعبير عن الجوانب المختلفة بالمشروعات، من خلال اقتران الكلمات بالصور، مما يزيد من ثقة ومصداقية المعلومات المنشورة لدى القارئ، فضلاً عن دور الصور الصحفية في التأثير على وجدان ونفسية القارئ، وجذب انتباهه للمحتوى الصحفي، ومن ثم زيادة إقباله على قراءة الموضوعات الصحفية المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية، خاصة صور الأحداث التي شهدتها المراحل المختلفة لتنفيذ المشروعات،

والصور الشخصية التي أبرزت تصريحات وجهود المسؤولين في تطوير تلك المشروعات، لصالح المجتمع البحريني.

5- العناوين المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (6)

العناوين المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف	
			%	ك	%	ك	%	ك	العناوين	
1	35.9	343	33.8	97	35.2	115	38.6	131	رئيسي	حيث الاستخدام
2	34.5	328	35.6	102	36.4	119	31.6	107	ثانوي	
3	16.2	154	11.4	33	15.3	50	20.9	71	تمهيدي	
4	6.9	66	7.4	21	8.6	28	5.1	17	فرعي	
5	6.5	62	11.8	34	4.5	15	3.8	13	ثابت	
1	43.5	414	53.4	153	36.7	120	41.6	141	عريض	حيث الإرسال
2	38.6	368	31.7	91	44.4	145	38.9	132	ممتد	
3	17.9	171	14.9	43	18.9	62	19.5	66	عمودي	
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن	

تشير بيانات الجدول السابق إلى العناوين المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، سواء من حيث الاستخدام أو الاتساع، وقد احتلت العناوين (الرئيسية) المرتبة الأولى بين العناوين المستخدمة في التغطية الصحفية بنسبة 35.9%، وذلك من حيث الاستخدام، تليها العناوين (الثانوية) بنسبة 34.5%، تليها العناوين (التمهيدية) بنسبة 16.2%، ثم العناوين (الفرعية) بنسبة 6.9%، وأخيراً العناوين (الثابتة) بنسبة 6.5%، أمّا من حيث الاتساع، فقد احتلت العناوين (العريضة) المرتبة الأولى بين العناوين المستخدمة في التغطية الصحفية بنسبة 43.5%، تليها العناوين (الممتدة) بنسبة 38.6%، ثم العناوين (العمودية) بنسبة 17.9% من إجمالي العينة.

وقد تفوّقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب نشر العناوين الرئيسية والتمهيدية والعمودية، في تغطيتها الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، بينما تفوّقت صحيفة (الأيام) في نسب نشر العناوين الثانوية والفرعية والممتدة، أمّا صحيفة (البلاد) فتفوّقت في نسب نشر العناوين الثابتة والعريضة في تغطيتها الصحفية للمشروعات.

وإجمالاً لما سبق، تستنتج الباحثة استحواذ المشروعات التنموية على اهتمامات الصحف البحرينية وسياساتها التحريرية، وتلاقى العمل الصحفي مع التكتاف الحكومي والمجتمعي، في إبراز أهمية المشروعات التنموية في تحقيق التقدم ورفاهية المجتمع، ورفع معدلات النمو الاقتصادي، وزيادة فرص العمل لأفراد المجتمع، وهو ما تجسد في تركيز الصحف على إبراز عناوين رئيسية وعريضة تلقى الضوء على المشروعات التنموية في المملكة، وتبرز زيادة الاهتمام الصحفي بمواكبة جهود المملكة في تنفيذ هذه المشروعات، حيث تُعد العناوين من العناصر التحريرية الصحفية، التي تساعد القارئ على فهم محتوى الخبر، خاصةً مع نجاح محوري الأخبار الصحفية في صياغتها بشكل مختصر ودقيق، يعكس النقاط الأساسية في الخبر، ويقوم بتوجيه القارئ نحو الجوانب المرتبطة بالمشروعات التنموية في المملكة.

6- الألوان المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (7)

الألوان المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف الألوان
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	65.5	624	66.6	191	64.8	212	65.2	221	ملون
2	34.5	329	33.4	96	35.2	115	34.8	118	غير ملون
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى الألوان المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، وقد ظهرت نسبة 65.5% من الموضوعات المرتبطة بالمشروعات التنموية ملونة، في مقابل 34.5% للموضوعات الصحفية غير الملونة، مع تفوق صحيفة (أخبار الخليج) في الحالتين، تليها صحيفة (الأيام) ثم (البلاد).

وفي ضوء ما سبق، تستنتج الباحثة أن الصحف البحرينية أعطت أولوية خاصة للموضوعات الصحفية التي تتناول المشروعات التنموية البحرينية، وقيامها بتوظيف أدواتها المختلفة في تحقيق التغطية الصحفية في متابعة المشروعات التنموية في المملكة، وتركيز السياسة التحريرية للصحف على جذب انتباه القراء، من خلال استخدام الألوان المريحة للعين، وإبراز التمايز بين وظائف العناوين والمعلومات الصحفية المندرجة تحتها، مما يزيد من معدل انقائية المعلومات المرتبطة بالمشروعات التنموية المقدمة في الصحف.

7- الحدود أو البرايز المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (8)

الحدود أو البرايز المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف الحدود أو البرايز
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	64.2	612	64.5	185	60.6	198	67.6	229	توجد
2	35.8	341	35.5	102	39.4	129	32.4	110	لا توجد
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى الحدود أو البرايز المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، وقد استخدمت الصحف الحدود أو البرايز بنسبة 64.2%، في تغطيتها للمشروعات التنموية البحرينية، في مقابل 35.8% للموضوعات الصحفية غير المصحوبة بحدود أو برايز، وقد تفوقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب استخدام الموضوعات الصحفية المصحوبة بحدود أو برايز، بينما تفوقت صحيفة (الأيام) في نسب استخدام الموضوعات الصحفية غير المصحوبة بحدود أو برايز.

ومن هذا المنطلق، تستنتج الباحثة زيادة وضوح الموضوعات الصحفية المقدمة بالصحف، في تغطيتها للمشروعات التنموية البحرينية، إذ إن الحدود والبرايز من العناصر التيبوغرافية التي يتم توظيفها في العمل الصحفي، بهدف زيادة شرح وتفسير الأخبار والمعلومات الصحفية، ووضع المحتوى الصحفي في إطار يبرز الترابط بين المعلومات، والتدرج المنطقي من المقدمة إلى نهاية الخبر، مما يسهم من دعم واقعية المحتوى الصحفي، وزيادة قرب القارئ واندماجه مع الموضوعات التي تنشرها الصحف، في تغطيتها للمشروعات التنموية التي يجري تنفيذها داخل المملكة، حيث تمثل الحدود أو البرايز وسائل إيضاح تبرز حجم المادة الصحفية، والنقاط الأساسية في الخبر.

8- الأرضيات المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (9)

الأرضيات المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف الأرضيات
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	65.2	621	67.2	193	62.7	205	65.8	223	مطللة
2	34.8	332	32.8	94	37.3	122	34.2	116	غير مطللة
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأرضيات المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، وقد ظهرت نسبة 65.2% من الأرضيات المرتبطة بالمشروعات التنموية مطللة، في مقابل 34.8% للأرضيات غير المطللة، وقد تفوقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب استخدام الأرضيات المطللة، بينما تفوقت صحيفة (الأيام) في نسب استخدام الأرضيات غير المطللة.

وبناءً على ما سبق، تستنتج الباحثة اهتمام الصحف البحرينية بتوجيه القارئ نحو بؤرة الموضوعات الصحفية، التي تتعلق بالمشروعات التنموية البحرينية، وإبراز النقاط الأساسية في الخبر، وأهم الأحداث التي تشملها التغطية الصحفية لتلك المشروعات، وزيادة اهتمام القارئ بمتابعة المشروعات التنموية، بالتوازن مع القضايا الأخرى، التي تفرض نفسها على الساحة السياسية والاقتصادية في المملكة، وترتبط بمصالح ومستقبل المواطن البحريني بشكل مباشر.

ثانيًا: النتائج الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل):

9- أنواع الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (10)

أنواع الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		أنواع الأطر
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	16.9	161	17.5	50	16.5	54	16.8	57	المسؤولية
2	15.7	150	15.3	44	15.9	52	15.9	54	الاهتمامات الإنسانية
3	14.8	141	13.9	40	14.9	49	15.3	52	التعاون
4	14.2	135	13.2	38	14.7	48	14.5	49	النتائج المتوقعة
5	12.7	121	11.8	34	12.9	42	13.3	45	العام
6	10.2	98	10.5	30	10.1	33	10.3	35	المحدد بقضية
7	8.1	77	8.7	25	8.3	27	7.4	25	العقوبات
8	4.3	41	5.3	15	4.3	14	3.6	12	الصراع
9	3.1	29	3.8	11	2.4	8	2.9	10	المؤامرة
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنواع الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، وقد احتل إطار (المسؤولية) المرتبة الأولى بين الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية بنسبة 16.9%، ثم إطار (الاهتمامات الإنسانية) بنسبة 15.7%، ثم إطار (التعاون) بنسبة 14.8%، ثم إطار (النتائج المتوقعة) بنسبة 14.2%، ثم الإطار (العام) بنسبة 12.7%، ثم الإطار (المحدد بقضية) بنسبة 10.2%، ثم إطار (العقوبات) بنسبة 8.1%، ثم إطار (الصراع) بنسبة 4.3%، وأخيرًا إطار (المؤامرة) بنسبة 3.1% من إجمالي العينة.

وقد تفوقت صحيفة (الأيام) في نسب استخدام إطار العقوبات، في تغطيتها للمشروعات التنموية البحرينية، بينما تفوقت صحيفة (البلاد) في نسب استخدام إطار (الصراع) والمؤامرة، أما صحيفة (أخبار الخليج) فتفوقت في نسب استخدام بقية الأطر الخيرية، في تغطيتها للمشروعات التنموية البحرينية.

وفي ضوء ما تقدّم، تستنتج الباحثة تركيز الصحف البحرينية في تغطيتها للمشروعات التنموية، على استخدام أطر خبرية تُبرز دور المسؤولين في تنفيذ تلك المشروعات، وأهم التصريحات الصادرة عنهم، وتأكيدهم على قيام المملكة ببذل الجهود المستمرة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، ومراعاة مصالح المواطن البحريني في المقام الأول، باعتبار العنصر البشري هو أساس التنمية المستدامة في البلاد، فضلاً عن حرص المملكة على التكاليف مع المنظمات والقوى المجتمعية على تنفيذ المشروعات التنموية في شتى القطاعات، وتوعية المواطن بالمراحل المختلفة لتنفيذها حتى الانتهاء منها، وإبراز آثارها الإيجابية على الأوضاع المعيشية للمواطنين، بينما برز إطار المؤامرة فقط في نفي الشائعات المثارة حول تقصير المملكة في رعاية قضايا ومصالح المواطنين، باعتبارها محاولة دنيئة للنيل من المجتمع البحريني، والحد من ازدهاره وتقدمه.

10- آليات التّأثير المستخدمة في التّغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (11)

آليات التّأثير المستخدمة في التّغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف آليات التأثير
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	16.3	155	17.4	50	16.5	54	15.1	51	الإبراز والتركيز
2	14.5	138	14.9	43	14.1	46	14.5	49	الشرح والتفسير
3	13.2	126	13.2	38	13.1	43	13.3	45	التعليق على الصور
4	11.7	112	12.2	35	11.9	39	11.2	38	عرض إحصاءات
5	10.4	99	10.4	30	10.4	34	10.3	35	الربط والمقارنة
6	7.5	71	6.9	20	7.3	24	7.9	27	التناقض
7	6.8	65	6.6	19	6.8	22	7.1	24	الانتقاء أو الاختيار
8	6.4	61	5.9	17	6.8	22	6.5	22	استخدام كلمات دالة
9	5.9	56	5.6	16	6.1	20	5.9	20	التعميم
10	3.3	32	2.5	7	3.4	11	4.1	14	استخدام الشعارات
11	2.3	22	2.2	6	2.1	7	2.6	9	ضرب أمثلة
12	1.7	16	2.2	6	1.5	5	1.5	5	التضخيم والمبالغة
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى آليات التأطير المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، وقد احتلَّ (الإبراز والتركيز) المرتبة الأولى بين آليات التأطير المستخدمة في التغطية الصحفية بنسبة 16.3%، ثم (الشرح والتفسير) بنسبة 14.5%، ثم (التعليق على الصور) بنسبة 13.2%، ثم (عرض إحصاءات) بنسبة 11.7%، ثم (الرّبط والمقارنة) بنسبة 10.4%، ثم (التناقض) بنسبة 7.5%، ثم (الانتقاء أو الاختيار) بنسبة 6.8%، ثم (استخدام كلمات دالة) بنسبة 6.4%، ثم (التعميم) بنسبة 5.9%، ثم (استخدام الشعارات) بنسبة 3.3%، ثم (ضرب أمثلة) بنسبة 2.3%، وأخيراً (التضخيم والمبالغة) بنسبة 1.7% من إجمالي العينة.

وقد تفوّقت صحيفة (الأيام) في نسب استخدام آليتي الإبراز والتركيز، وعرض الإحصاءات، في تغطيتها للمشروعات التنموية البحرينية، بينما تفوّقت صحيفة (البلاد) في نسب استخدام آلية التضخيم والمبالغة، أما صحيفة (أخبار الخليج) فتفوّقت في نسب استخدام آليات التأطير الأخرى، في تغطيتها للمشروعات التنموية البحرينية.

ومن هنا، تستنتج الباحثة قيام التغطية الصحفية على إبراز الموضوعات وتفصيلها في المقام الأول، ومحاولة جذب انتباه القراء وزيادة تركيزهم على الموضوعات المرتبطة بالمشروعات التنموية البحرينية، بجانب اهتمامها بعرض الوسائل التيبوغرافية التي تستهدف زيادة شرح وتفسير المعلومات، وسهولة فهم القارئ واستيعابه لها، فضلاً عن استخدام الصور الصحفية التي تقوم بدعم النصوص، وتُزيد من عمق المعلومات والأخبار، وعرض البيانات والإحصاءات المرتبطة بالمشروعات التنموية البحرينية، لزيادة مصداقية الموضوعات المنشورة، وكسب ثقة القراء بالمعلومات المرتبطة بتلك المشروعات، وإيفائهم بتقارير صحفية تتولى رصد الأحداث والمشروعات التنموية، وربطها بخطط وأهداف المملكة للتنمية المستدامة، وإبراز الفروق الجوهرية الملموسة في الواقع المجتمعي، بالمقارنة بين فترات ما قبل إنشاء المشروعات وما بعدها.



11 - وظائف الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (12)

وظائف الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف وظائف الأطر
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	22.2	212	20.2	58	24.1	79	22.2	75	التوعية بالمشروعات
2	17.5	167	20.9	60	16.8	55	15.4	52	عرض النتائج
3	16.1	153	14.3	41	15.6	51	17.9	61	التقييم
4	16.1	153	16.4	47	14.9	49	16.8	57	إقتراح الحلول
5	14.9	142	15.7	45	14.5	47	14.8	50	عرض الأسباب
6	13.2	126	12.5	36	14.1	46	12.9	44	أكثر من وظيفة
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى وظائف الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، وقد احتلت (التوعية بالمشروعات) المرتبة الأولى بين وظائف الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية بنسبة 22.2%، ثما (عرض النتائج) بنسبة 17.5%، ثم (التقييم، وإقتراح الحلول) بنسبة 16.1%، ثم (عرض الأسباب) بنسبة 14.9%، وأخيراً (أكثر من وظيفة) بنسبة 13.2% من إجمالي العينة.

وقد تفوقت صحيفة (الأيام) في نسب التركيز على التوعية بالمشروعات، في أطرها الخيرية لتغطية المشروعات التنموية البحرينية، بينما تفوقت صحيفة (البلاد) في نسب التركيز على عرض النتائج باعتبارها وظيفة أساسية في أطرها الخيرية، أما صحيفة (أخبار الخليج) فتفوقت في نسب وظائف التقييم وإقتراح الحلول وعرض الأسباب، في تغطيتها للمشروعات التنموية البحرينية.

ووفقاً لما سبق، تستنتج الباحثة الدور التوعوي الكبير الذي تقوم به الصحف، في تغطيتها للمشروعات التنموية البحرينية، وسعيها إلى تقييم ومراقبة أداء المملكة في تنفيذ تلك المشروعات، ومدى إسهامها في تقدم ورفاهية المجتمع البحريني، والتأكيد على التزام المسؤولين بواجباتهم تجاه المجتمع البحريني، وتبصير الجمهور بواقع هذه المشروعات، وضمان حقّه في معرفة جوانبها المختلفة وقطاعاتها المستهدفة والهدف الحقيقي وراء إنشائها،

والحلول والفرص الجديدة التي توفرها في مختلف المجالات، ومدى انعكاسها على الأوضاع المعيشية للمواطنين، ومعدلات النمو الاقتصادي في المملكة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (فوزي الزعلابي، 2020)، والتي أشارت إلى تصدر (تقديم الحلول المقترحة) لوظائف الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية، المقدمة في الصحف المصرية، في ضوء استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030.

12- المشروعات التنموية البحرينية التي تعكسها التغطية الصحفية:

جدول رقم (13)

المشروعات التنموية البحرينية التي تعكسها التغطية الصحفية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	13.1	125	12.9	37	12.5	41	13.9	47	مشروع منتجع جيميرا خليج البحرين
2	11.3	108	11.8	34	11.6	38	10.5	36	تخطيط المدن الجديدة
3	10.1	96	10.1	29	10.1	33	10.2	34	شبكة مترو البحرين
4	9.5	91	10.8	31	10.7	35	7.4	25	مستشفى الملك حمد
5	9.2	88	9.1	26	9.2	30	9.4	32	مدينة الملك عبدالله للخدمات الصحية
6	8.3	79	8.1	23	8.4	27	8.5	29	مراسي جاليريا
7	8.1	77	8.1	23	8.4	27	7.9	27	جسر الملك حمد
8	5.5	52	4.9	14	5.5	18	5.9	20	مدينة سلمان لخدمات الإسكان
9	4.8	46	4.1	12	4.9	16	5.3	18	مجمع دلمونيا للخدمات الصحية
10	4.7	45	4.1	12	4.9	16	5.1	17	مشروع بابكو الصناعي
11	3.9	38	3.8	11	3.9	13	4.1	14	تطوير المدينة السياحية (بلاج الجزائر)
12	3.3	31	3.8	11	1.8	6	3.2	11	فندق العنوان مراسي البحرين
13	2.2	21	2.4	7	1.5	5	2.7	9	شبكة الألياف البصرية الدولية المستقبلية
14	2.1	20	2.1	6	2.4	8	1.8	6	الصناعات التحويلية للألومنيوم
15	1.5	14	1.7	5	1.2	4	1.5	5	الشارع الشمالي
16	1.3	12	1.1	3	1.5	5	1.1	4	مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات
17	1.1	10	1.1	3	1.5	5	1.5	5	المدينة الرياضية
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى المشروعات التنموية البحرينية التي تعكسها التغطية الصحفية، وقد احتل مشروع (منتجع جميرا خليج البحرين) المرتبة الأولى بين المشروعات التنموية بنسبة 13.1%، ثم مشروع (تخطيط المدن الجديدة) بنسبة 11.3%، ثم مشروع (شبكة مترو البحرين) بنسبة 10.1%، ثم مشروع (مستشفى الملك حمد) بنسبة 9.5%، ثم مشروع (مدينة الملك عبدالله للخدمات الصحية) بنسبة 9.2%، ثم مشروع (مراسي جاليريا) بنسبة 8.3%، ثم مشروع (جسر الملك حمد) بنسبة 8.1%، ثم مشروع (مدينة سلمان لخدمات الإسكان) بنسبة 5.5%، ثم مشروع (مجمع دلمونيا للخدمات الصحية) بنسبة 4.8%، ثم (مشروع بابكو الصناعي) بنسبة 4.7%، ثم (تطوير المدينة السياحية - بلاج الجزائر) بنسبة 3.9%، وأخيراً (المدينة الرياضية) بنسبة 1.1% من إجمالي العينة. وقد تفوقت صحيفة (الأيام) في نسب نشر الموضوعات المرتبطة بمشروعات تخطيط المدن الجديدة، ومستشفى الملك حمد، والصناعات التحويلية للألومنيوم، ومركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات، بينما تفوقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب نشر الموضوعات المرتبطة بالمشروعات التنموية الأخرى.

ومن هذا المنطلق، تستنتج الباحثة تنوع المشروعات التنموية التي شملتها التغطية الصحفية، وتركيزها على المشروعات التي تستهدف رفع معدلات النمو الاقتصادي في مجالات السياحة، والبنية التحتية، والمجمعات العمرانية الجديدة، خاصة مدن (فشت الجارم - جزيرة سهيلة - فشت العظم - خليج البحرين - جزر حوار)، والتي تعود بالنفع على المجتمع البحريني، وتوفر للأفراد السهولة والراحة في التنقل بين المدن البحرينية، فضلاً عن توافر خدمات الإسكان الاجتماعي للمواطنين، وضمان حقهم في الرعاية الصحية المتكاملة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (نجوى حامد، محب الرافعي، 2019)، والتي أشارت إلى تصدر قضية (التلوث) لقضايا التنمية البيئية المقدمة في الصحف المصرية، كما اختلفت النتيجة مع دراسة (Joel Michael, 2014)، والتي أشارت إلى تصدر مشروعات (الانبعاثات الغازية) لمشروعات التنمية البيئية، المقدمة في الصحف الكينية.

13- القطاعات التنموية المستهدفة في التغطية الصحفية للمشروعات:

جدول رقم (14)

القطاعات التنموية المستهدفة في التغطية الصحفية للمشروعات

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	21.5	205	19.9	57	22.1	72	22.4	76	السياحة والمدن الخضراء
2	20.9	199	22.9	66	19.9	65	20.1	68	البنية التحتية
3	18.6	177	20.2	58	18.1	59	17.7	60	الرعاية الصحية
4	12.8	122	12.5	36	12.8	42	12.9	44	الصناعة
5	10.2	97	10.2	29	10.1	33	10.3	35	التجارة
6	7.6	73	6.9	20	7.6	25	8.3	28	النقل والمواصلات
7	4.9	47	4.2	12	5.5	18	5.1	17	الإسكان والمجتمعات العمرانية
8	3.5	33	3.2	9	3.9	13	3.2	11	الثقافة والفنون
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى القطاعات التنموية المستهدفة في التغطية الصحفية للمشروعات، وقد احتل قطاع (السياحة والمدن الخضراء) المرتبة الأولى بين القطاعات التنموية بنسبة 21.5%، ثم قطاع (البنية التحتية) بنسبة 20.9%، ثم قطاع (الرعاية الصحية) بنسبة 18.6%، ثم قطاع (الصناعة) بنسبة 12.8%، ثم قطاع (التجارة) بنسبة 10.2%، ثم قطاع (النقل والمواصلات) بنسبة 7.6%، ثم قطاع (الإسكان والمجتمعات العمرانية) بنسبة 4.9%، وأخيراً قطاع (الثقافة والفنون) بنسبة 3.5% من إجمالي العينة.

وقد تفوقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب نشر الموضوعات المرتبطة بقطاعات السياحة والمدن الخضراء، والبنية التحتية، والرعاية الصحية، والصناعة والتجارة، والنقل والمواصلات، بينما تفوقت صحيفة (الأيام) في نسب نشر الموضوعات المرتبطة بقطاعي الإسكان والمجتمعات العمرانية، والثقافة والفنون.

ووفقاً لما سبق، تستنتج الباحثة زيادة حجم التغطية الصحفية للمشروعات التنموية، واستعراضها لأبعاد التنمية المستدامة، التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات الحيوية، خاصة قطاعات السياحة والمدن الخضراء والبنية التحتية، والتي تقوم من خلالها بإقامة مشروعات تقوم على استغلال الطبيعة الساحرة للمملكة، والمناظر السياحية الخلابة التي تتمتع بها، وتسهم في جذب أعداد كبيرة من السائحين، فضلاً عن تقسيمها الجغرافي والإداري المتميز، الذي يتيح القيام بمشروعات البنية التحتية وتخطيط المدن بنجاح، والاهتمام بدعم



المنظومة الصحيّة، والتشجيع على عمليات الصناعة والتجارة والعمل الحر، لرفع مدعلات النمو الاقتصادي في البحرين.

14- أبعاد التغطية الصحفية للمشروعات التّنموية البحرينية:

جدول رقم (15)

أبعاد التغطية الصحفية للمشروعات التّنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف أبعاد التغطية
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	36.5	348	33.8	97	37.3	122	38.1	129	التعريف بالمشروعات وآليات تنفيذها
2	32.5	310	34.5	99	33.1	108	30.4	103	إبراز جهود المملكة في تطوير المشروعات
3	17.4	166	13.6	39	15.9	52	22.1	75	التأكيد على جدوى المشروعات وأهميتها للمجتمع البحريني
4	8.5	81	8.7	25	10.1	33	6.8	23	عرض الاتفاقيات والقوانين المنظمة لإنشاء المشروعات
5	5.1	48	9.4	27	3.6	12	2.6	9	رصد مجالات التعاون العربي والإقليمي لتنفيذ المشروعات
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى أبعاد التغطية الصحفية للمشروعات التّنموية البحرينية، وقد احتلّ التعريف بالمشروعات وآليات تنفيذها المرتبة الأولى بين أبعاد التغطية الصحفية بنسبة 36.5%، ثم إبراز جهود المملكة في تطوير المشروعات بنسبة 32.5%، ثم التأكيد على جدوى المشروعات وأهميتها للمجتمع البحريني بنسبة 17.4%، ثم عرض الاتفاقيات والقوانين المنظمة لإنشاء المشروعات بنسبة 8.5%، وأخيراً رصد مجالات التعاون العربي والإقليمي لتنفيذ المشروعات بنسبة 5.1% من إجمالي العينة.

وقد تفوّقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب التعريف بالمشروعات وآليات تنفيذها، والتأكيد على جدوى المشروعات وأهميتها للمجتمع البحريني، بينما تفوّقت صحيفة (الأيام) في نسب إبراز جهود المملكة في تطوير المشروعات، وعرض الاتفاقيات والقوانين المنظمة لإنشاء المشروعات، أمّا صحيفة (البلاد) فتفوّقت في نسب رصد مجالات التعاون العربي والإقليمي لتنفيذ المشروعات.



وبناءً على ما سبق، تستنتج الباحثة تكامل وشمولية التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، وتعدد زواياها وجوانبها الخيرية، وعدم اقتصرها على العرض المجرد للأخبار والمعلومات الصحفية، بل التطرق إلى الجهود الحكومية والمجتمعية لتنفيذ المشروعات، وإبراز مراحل تطورها وأثارها المختلفة على المجتمع البحريني، وزيادة وعي المواطن بتلك المشروعات، وأسباب سعي المملكة إلى تنفيذها في مختلف القطاعات، وأوجه التعاون العربي والإقليمي للتنفيذ، بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، واجتذاب رؤوس الأموال من الخارج، والدفع بعجلة الاستثمار في البلاد، ومن هنا تبرز المسؤولية المجتمعية والمهنية للصحف البحرينية، في توفير المعلومات الكافية عن تلك المشروعات، وضمان حق المواطن البحريني في معرفة ما يدور حوله من أحداث ومشروعات تنموية مقامة على أرض المملكة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Nasim Ishaq, Ghazala Kanwal, 2023) في زيادة حجم التغطية الخيرية للمشروعات البيئية، المقدمة في الصحف الباكستانية، كما اتفقت مع دراسة (Rebecca Somerville, Kate Ames, 2020) والتي أشارت إلى زيادة حجم التغطية الخيرية لمشروع العداني، المقدم في الصحف الأسترالية.

15- الهدف من نشر الموضوعات الصحفية المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (16)

الهدف من نشر الموضوعات الصحفية المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف الهدف من النشر
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	18.4	175	19.2	55	18.1	59	17.9	61	الإعلام أو الإخبار
2	15.1	144	14.6	42	15.3	50	15.4	52	الشرح والتفسير
3	14.4	137	13.6	39	14.7	48	14.7	50	التوعية
4	14.1	135	12.9	37	14.1	46	15.4	52	رصد وعرض النتائج
5	13.2	126	11.8	34	14.7	48	12.9	44	تقديم حلول وبدائل
6	10.1	96	11.1	32	9.5	31	9.7	33	المناشدة
7	7.1	68	8.1	23	7.6	25	5.9	20	التوجيه والإرشاد
8	4.5	43	5.2	15	3.9	13	4.5	15	التنبيه والتحذير
9	3.1	29	3.5	10	2.1	7	3.6	12	نفي الشائعات
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى الهدف من نشر الموضوعات الصحفية المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية، وقد احتل (الإعلام أو الإخبار) المرتبة الأولى بين أهداف نشر الموضوعات بنسبة 18.4%، ثم (الشرح والتفسير)



بنسبة 15.1%، ثم (التوعية) بنسبة 14.4%، ثم (رصد وعرض النتائج) بنسبة 14.1%، ثم (تقديم حلول وبدائل) بنسبة 13.2%، ثم (المناشدة) بنسبة 10.1%، ثم (التوجيه والإرشاد) بنسبة 7.1%، ثم (التنبيه والتحذير) بنسبة 4.5%، وأخيراً (نفي الشائعات) بنسبة 3.1% من إجمالي العينة.

وقد تفوّقت صحيفة (الأيام) في نسب تقديم الحلول والبدائل، وعمليات التوجيه والإرشاد، بينما تفوّقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب تحقيق الأهداف الأخرى، أمّا صحيفة (البلاد) فقد تساوت مع صحيفة (أخبار الخليج) في نسب التنبيه والتحذير، كأحد الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الصحف، في تغطيتها الخبرية للمشروعات التنموية البحرينية.

ممّا تقدّم، تستنتج الباحثة وجود قيمة خبرية كبيرة، تُضيفها التغطية الصفحية للمشروعات التنموية البحرينية، تزيد من قدرة الصحف على منافسة وسائل الإعلام الأخرى، خاصة في مجال التغطية الصحفية للمشروعات التنموية، حيث ركزت الصحف البحرينية على الجانب الخبري والتفسيري والتوعوي، الذي يساعد القارئ على تكوين رؤية شاملة حول طبيعة إنشاء تلك المشروعات، وإدراكه للأهداف الحقيقية من تنفيذها، وتكوين صورة ذهنية إيجابية لديه نحو خطط وجهود المملكة في تمويلها، فضلاً عن إبراز النتائج والاحصاءات التي ترصدها الأجهزة والهيئات المعنية، والتي تتعلق بقيام المملكة بإطلاق شارة البدء في تلك المشروعات، ومراحل تنفيذها، ومواعيد الانتهاء منها، والفرص والخيارات المتاحة التي توفرها داخل المجتمع البحريني، وتعدد الأهداف والخطط الاستراتيجية التي تتبناها المملكة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، والتركيز على المشروعات التنموية التي تمثل مختلف القطاعات الحيوية في المملكة.

16- الفئات المستهدفة من نشر الموضوعات الصحفية المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (17)

الفئات المستهدفة من نشر الموضوعات الصحفية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	73.6	701	67.9	195	73.7	241	78.2	265	جمهور عام
2	26.4	252	32.1	92	26.3	86	21.8	74	جمهور نوعي
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفئات المستهدفة من نشر الموضوعات الصحفية المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية، وقد احتلّ (الجمهور العام) المرتبة الأولى بين الفئات المستهدفة من النشر بنسبة 73.6%، ثم (الجمهور النوعي) بنسبة 26.4% من إجمالي العينة، وقد تفوّقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب التركيز



على الجمهور العام في تغطيتها للمشروعات التنموية، بينما تفوقت صحيفة (البلاد) في نسب التركيز على الجمهور النوعي، خاصة فئتي الشباب، ورواد المعارض.

وإجمالاً لما سبق، تستنتج الباحثة اتساع نطاق التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، وحرص الصحف على مخاطبة أعدادٍ غفيرةٍ من جمهور القراء، على اختلاف مستوياته وأماكن تواجده بالمملكة، وذلك لارتباط المشروعات التنموية بمصالح ومستقبل المجتمع البحريني، على اختلاف المستويات الديموجرافية لأفراده، وتأثيرها على أوضاعهم المعيشية بشكلٍ مباشر، مما اقتضى تركيز التغطية الصحفية على إبراز المشروعات التنموية التي تخاطب الفئات المختلفة من المواطنين، في إطار من العدالة والمساواة سواء في فرص العمل المتاحة، أو المشاركة في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة في شتى القطاعات.

17- عمق التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (18)

عمق التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف عمق التغطية
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	74.3	708	70.7	203	74.6	244	76.9	261	تغطية متعمقة (نشر التفاصيل الخاصة بالمشروعات)
2	25.7	245	29.3	84	25.4	83	23.1	78	تغطية سطحية (الإشارة فقط إلى المشروعات)
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى عمق التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، وقد احتلت (التغطية المتعمقة - نشر التفاصيل الخاصة بالمشروعات) المرتبة الأولى في عمق التغطية الصحفية بنسبة 74.3%، تليها (التغطية السطحية - الإشارة فقط إلى المشروعات) بنسبة 25.7% من إجمالي العينة، وقد تفوقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب التغطية المتعمقة للمشروعات التنموية، بينما تقاربت نسب التغطية السطحية في صحيفتي (الأيام، والبلاد).

وفي ضوء ما سبق، تستنتج الباحثة زيادة اهتمام الصحف البحرينية بنشر التفاصيل والخلفيات الخاصة بالمشروعات التنموية التي تقام على أرض المملكة، ووضعها في أطرٍ وقوالبٍ خبريةٍ تبرز زواياها وجوانبها المختلفة، خاصة صحيفة أخبار الخليج، والتي تميزت تغطيتها بالعمق الصحفي الكبير في تناول تلك المشروعات، وإفرادها لمساحاتٍ صحفيةٍ كبيرةٍ لتناول أوجه تنفيذ تلك المشروعات، ومواقع تنفيذها، واهتمامها بزيادة وعي

القارئ بالمشروعات التنموية، من خلال عرض المعلومات والأخبار التي تُبرز مراحل وآليات تنفيذ تلك المشروعات، مع بروز الحاجة لزيادة العمق الصحفي في صحتي (الأيام والبلاد)، والاهتمام بنشر مزيدٍ من التفاصيل الخاصة بإنشاء تلك المشروعات.

18- اتجاه التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (19)

اتجاه التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصّفح اتجاه التّغطية الصحفية
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	67.5	643	59.9	172	74.3	243	67.3	228	مؤيد
2	18.4	176	22.3	64	13.8	45	19.8	67	محايد
3	14.1	134	17.8	51	11.9	39	12.9	44	معارض
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاه التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية، وقد احتلّ الاتجاه (المؤيد) المرتبة الأولى في اتجاه التغطية الصحفية بنسبة 67.5%، ثم الاتجاه (المحايد) بنسبة 18.4%، ثم الاتجاه (المعارض) بنسبة 14.1% من إجمالي العينة، وقد تفوّقت صحيفة (الأيام) في نسب الاتجاه المؤيد في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية، بينما تفوّقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب الاتجاه المحايد، أما صحيفة (البلاد) فتفوّقت في نسب الاتجاه المعارض في التغطية الصحفية للمشروعات.

واستناداً إلى ما سبق، تستنتج الباحثة تأييد التغطية الصحفية للعمل الحكومي والمجتمعي، في تنفيذ المشروعات التنموية المقامة على أرض المملكة، واستحسانها لجهود المسؤولين بالمملكة في تطوير تلك المشروعات، وسعي الصحف إلى إقناع المواطن البحريني بأهمية هذه المشروعات، ودورها الفعّال في رفع المكانة الاقتصادية للبحرين عربياً وإقليمياً ودولياً، فضلاً عن قيامها بنشر الحقائق المرتبطة بالمشروعات التنموية، وعدم سعيها إلى تضليل القارئ أو التدّخل الصحفي في نشر الأخبار والمعلومات القائم على أسس غير مهنية أو أخلاقية، غير المهني، وعدم تسييس النصوص الصحفية، أو توجيهها لخدمة مصالح القائمين على تلك الصّفح وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Nasim Ishaq, Ghazala Kanwal, 2023) في سيطرة الاتجاه المؤيد على اتجاه التغطية الخبرية للمشروعات البيئية، المقدّمة في الصحف الباكستانية.

19- التوازن أو الموضوعية في نشر الموضوعات الصحفية المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (20)

التوازن أو الموضوعية في نشر الموضوعات الصحفية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		التوازن أو الموضوعية
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	69.7	664	63.1	181	76.1	249	69.1	234	توظيف الرأي والرأي الآخر
2	17.8	170	21.2	61	13.5	44	19.2	65	تبني وجهة نظر واحدة
3	12.5	119	15.7	45	10.4	34	11.7	40	التركيز على الموضوع دون التطرق لوجهات النظر
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى التوازن أو الموضوعية في نشر الموضوعات الصحفية المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية، وقد احتلّ (توظيف الرأي والرأي الآخر) المرتبة الأولى من حيث التوازن أو الموضوعية في النشر بنسبة 69.7%، ثم (تبني وجهة نظر واحدة) بنسبة 17.8%، ثم (التركيز على الموضوع دون التطرق لوجهات النظر) بنسبة 12.5% من إجمالي العينة، وقد تفوّقت صحيفة (الأيام) في نسب توظيف الرأي والرأي الآخر، بينما تفوّقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب تبني وجهة نظر واحدة، أمّا صحيفة (البلاد) فتفوّقت في نسب التركيز على الموضوع، دون التطرق لوجهات النظر.

ووفقاً لما سبق، تستنتج الباحثة زيادة مستوى الموضوعية أو الحيادية التي تتمتع بها التغطية الصحفية، في تناولها للمشروعات التنموية البحرينية، من خلال إبرازها لآراء ووجهات نظر مختلفة حول طبيعة إنشاء تلك المشروعات، خاصة صحيفة الأيام، ونجاحها في نشر توجهات وآراء مختلفة مثارة حول تلك المشروعات، فضلاً عن سعي الصحف البحرينية إلى عرض تصريحات المسؤولين بالمملكة، لإعطاء معلومات وافية ودقيقة حول تلك المشروعات، تزيد من وعي المواطنين بالجهود التي تبذلها المملكة لتحقيق التنمية المستدامة في البلاد، وتدعم ثقتهم في الجهود الحكومية المبذولة لتطوير تلك المشروعات، مع الحاجة إلى إبراز الآراء المختلفة في التغطية الخبرية لصحيفتي (أخبار الخليج، البلاد)، والصادرة عن المسؤولين والقوى المجتمعية والمدينة في المملكة، للحديث عن مدى جدوى هذه المشروعات.



20- المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الصحف في نشر الموضوعات الصحفية المتعلقة بالمشروعات
التنموية البحرينية:

جدول رقم (21)

المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الصحف في نشر الموضوعات الصحفية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف المصادر الإخبارية
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	21.6	206	24.1	69	22.1	72	19.2	65	المنذوب أو المراسل الصحفي
2	18.6	177	21.9	63	17.7	58	16.6	56	وكالات أنباء
3	17.8	170	17.4	50	17.1	56	18.9	64	مواقع إخبارية
4	16.4	156	15.7	45	15.3	50	17.9	61	شهود عيان
5	13.4	128	10.8	31	14.7	48	14.5	49	قنوات تلفزيونية
6	12.2	116	10.1	29	13.1	43	12.9	44	محطات إذاعية
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الصحف في نشر الموضوعات الصحفية المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية، وقد احتلَّ (المنذوب أو المراسل الصحفي) المرتبة الأولى بين المصادر الإخبارية بنسبة 21.6%، تليه (وكالات الأنباء) بنسبة 18.6%، تليها (المواقع الإخبارية) بنسبة 17.8%، ثم (شهود العيان) بنسبة 16.4%، ثم (القنوات التلفزيونية) بنسبة 13.4%، وأخيراً (المحطات الإذاعية) بنسبة 12.2% من إجمالي العينة.

وقد تفوّقت صحيفة (الأيام) في نسب الاعتماد على المندوبين والمراسلين الصحفيين، بينما تفوّقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب الاعتماد على المواقع الإخبارية، وشهود العيان، والقنوات التلفزيونية، والمحطات الإذاعية، أما صحيفة (البلاد) فتفوّقت في نسب الاعتماد على وكالات الأنباء، باعتبارها مصادر إخبارية في تغطيتها للمشروعات التنموية البحرينية.

وفي ضوء ما سبق، تستنتج الباحثة المهنية العالية التي تتمتع بها الصحف البحرينية، في تناولها للمشروعات التنموية في المملكة، وحرصها على مواكبة الأحداث أولاً بأول، واعتمادها على مصادرٍ مختلفة لنشر المعلومات، والتحقّق من مصداقية الأخبار، والرّجوع إلى مصادرها الأصلية، وسعيها الدائم إلى التّواصل المستمر مع الجهات المعنية بالمملكة، وتنسيق الجهود حول إرساء مبادئ التنمية المُستدامة في البلاد، من خلال قيام الصحف بإرسال مندوبيها ومراسليها إلى تلك الجهات، للقيام بلقاءاتٍ صحفيةٍ مباشرة مع المسؤولين بالوزارات المختلفة، للحصول على أبرز التّصريحات الصادرة عنهم حول تلك المشروعات، والتي تُهم أعداداً كبيرة

من جمهور القراء، وتُجيب عن تساؤلاتهم حول الأسباب الحقيقية وراء إنشائها، فضلاً عن اهتمامها برصد اتجاهات الرأي العام العربي والإقليمي والدولي، نحو خطط وجهود المملكة في تنفيذ المشروعات التنموية في شتى القطاعات.

21- الاستمالات العقلية المستخدمة في نشر الموضوعات الصحفية المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (22)

الاستمالات العقلية المستخدمة في نشر الموضوعات الصحفية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	26.6	253	26.1	75	25.9	85	27.5	93	عرض بيانات وإحصاءات
2	19.9	190	18.5	53	23.3	76	17.9	61	التأكيد على المعلومات الصادرة على لسان المسؤولين
3	14.2	135	16.1	46	13.5	44	13.3	45	تقديم أدلة وبراهين
4	13.9	133	15.6	45	14.1	46	12.4	42	الاستشهاد بوقائع
5	11.2	106	10.5	30	10.7	35	12.1	41	تكرار عرض المعلومات
6	9.3	89	9.1	26	7.9	26	10.9	37	نسب المعلومات إلى مصادرها الرئيسية
7	4.9	47	4.1	12	4.6	15	5.9	20	عرض وجهات نظر مختلفة
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى الاستمالات العقلية المستخدمة في نشر الموضوعات الصحفية المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية، وقد احتلّ (عرض البيانات والإحصاءات) المرتبة الأولى بين الاستمالات العقلية المستخدمة بنسبة 26.6%، ثم (التأكيد على المعلومات الصادرة على لسان المسؤولين) بنسبة 19.9%، ثم (تقديم أدلة وبراهين) بنسبة 14.2%، ثم (الاستشهاد بوقائع) بنسبة 13.9%، ثم (تكرار عرض المعلومات) بنسبة 11.2%، ثم (نسب المعلومات إلى مصادرها الرئيسية) بنسبة 9.3%، وأخيراً (عرض وجهات نظر مختلفة) بنسبة 4.9% من إجمالي العينة.

وقد تفوّقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب عرض البيانات والإحصاءات، وتكرار عرض المعلومات، ونسب المعلومات إلى مصادرها الرئيسية، وعرض وجهات النظر المختلفة، بينما تفوّقت صحيفة (الأيام) في نسب التأكيد على المعلومات الصادرة على لسان المسؤولين، والاستشاد بالوقائع، أما صحيفة (البلاد) فتفوّقت في نسب تقديم الأدلة والبراهين، كإحدى الاستمالات العقلية المستخدمة في تغطية المشروعات التنموية البحرينية. ومن هذا المنطلق، تستنتج الباحثة تركيز الصحف على مخاطبة عقل الجمهور البحريني، وتكوين صورة ذهنية إيجابية لديه نحو جهود المملكة في تطوير تلك المشروعات، وإقناعه بمصداقية الأخبار والمعلومات الصحفية المرتبطة بها، من خلال تدعيم المادة الصحفية بالأرقام والإحصاءات التي تزيد من إدراك الجمهور البحريني للمشروعات التنموية ومراحل إنجازها، وتزويدها بالتصريحات المهمة للمسؤولين بالوزارات الحكومية، والتي من شأنها توجيه الرأي العام البحريني، وكسب ثقته وتأييده للجهود الحكومية في تبني تلك المشروعات، وتقديم الأدلة والبراهين التي تؤيد قرارات وسياسات الحكومة، عن طريق نشر التقارير أو اللقاءات الصحفية المباشرة، التي تبرز تصريحات المسؤولين بالوزارات الحكومية حول خطط المملكة وأهدافها من تنفيذ هذه المشروعات.

22- الاستمالات العاطفية المستخدمة في نشر الموضوعات الصحفية المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية:

جدول رقم (23)

الاستمالات العاطفية المستخدمة في نشر الموضوعات الصحفية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصحف
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	24.1	229	25.8	74	23.3	76	23.3	79	الرغبة في إعلاء المصلحة العليا للوطن
2	16.8	160	13.9	40	17.1	56	18.9	64	إظهار التعاطف مع الآخرين
3	16.3	155	19.2	55	17.1	56	12.9	44	التشجيع على الفكر أو العمل الإيجابي
4	16.1	153	16.7	48	15.3	50	16.2	55	التحذير
5	14.6	140	14.3	41	14.7	48	15.1	51	الترهيب أو التخويف
6	12.1	116	10.1	29	12.5	41	13.6	46	إثارة الوازع الديني
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى الاستمالات العاطفية المستخدمة في نشر الموضوعات الصحفية المتعلقة بالمشروعات التنموية البحرينية، وقد احتلت (الرغبة في إعلاء المصلحة العليا للوطن) المرتبة الأولى بين الاستمالات العاطفية المستخدمة بنسبة 24.1%، ثم (إظهار التعاطف مع الآخرين) بنسبة 16.8%، ثم

(التشجيع على الفكر أو العمل الإيجابي) بنسبة 16.3%، ثم (التحذير) بنسبة 16.1%، ثم (التهريب أو التخويف) بنسبة 14.6%، وأخيراً (إثارة الوازع الديني) بنسبة 12.1% من إجمالي العينة، وقد تفوّقت صحيفة (الأيام) في نسب استمالة التشجيع على الفكر أو العمل الإيجابي، كإحدى الاستمالات العاطفية المستخدمة في تغطية المشروعات التنموية البحرينية، بينما تفوّقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب الاستمالات العاطفية الأخرى في تغطيتها للمشروعات.

وفي ضوء ما تقدّم، تستنتج الباحثة تركيز التغطية الصحفية للمشروعات التنموية البحرينية على توحيد المصالح، وتنسيق الجهود وتوجيهها نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البحرين، حيث ركزت الصحف على إثارة مشاعر ووجدان المواطن البحريني، والتأكيد على إخلاصه وتفانيه في خدمة الوطن، والدفاع عن مصالحه، فضلاً عن إبرازها لقيم المشاركة المجتمعية وأهميتها في تحقيق التنمية المستدامة في البلاد، وصّنع القرارات الصحيحة التي من شأنها إعلاء مصالح المجتمع البحريني فوق المصالح الشخصية، واتخاذ إجراءات وعقوبات مشددة، سواء على المُقصرين في أداء واجباتهم في تنفيذ تلك المشروعات، أو المُعرضين الذين يحاولون التشكيك في جهود المسؤولين في تحقيق التنمية المستدامة، بهدف النيل من المجتمع البحريني، والحد من تقدمه وإزدهاره.



2.3- القوى الفاعلة داخل النص الخاص بالمشروعات التنموية البحرينية

جدول رقم (24)

القوى الفاعلة داخل النص الخاص بالمشروعات التنموية البحرينية

الترتيب	النسبة المئوية	الإجمالي	البلاد		الأيام		أخبار الخليج		الصفحة
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	18.9	181	19.9	57	18.6	61	18.6	63	المسؤولون بالجهات المعنية
2	14.4	136	14.6	42	14.1	46	14.1	48	خبراء ومحللون إستراتيجيون
3	13.3	126	13.6	39	12.8	42	13.3	45	مستثمرون ورجال أعمال
4	11.9	114	12.2	35	12.2	40	11.5	39	عمال وموظفون
5	9.5	91	9.7	28	9.5	31	9.4	32	منظمات مجتمعية
6	8.5	80	8.1	23	8.6	28	8.5	29	أكاديميون
7	7.5	72	7.3	21	7.9	26	7.4	25	أحزاب أو قوى سياسية
8	5.9	57	5.6	16	5.8	19	6.5	22	إعلاميون
9	5.5	52	5.2	15	5.6	18	5.6	19	رجال الدين
10	4.6	44	3.8	11	4.9	16	5.1	17	قادة الرأي
	100	953	100	287	100	327	100	339	ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى القوى الفاعلة داخل النص الخاص بالمشروعات التنموية البحرينية، وقد احتلَّ (المسؤولون بالجهات المعنية) المرتبة الأولى بين القوى الفاعلة بنسبة 18.9%، ثم (الخبراء والمحللون الاستراتيجيون) بنسبة 14.4%، ثم (المستثمرون ورجال الأعمال) بنسبة 13.3%، ثم (العمال والموظفون) بنسبة 11.9%، ثم (المنظمات المجتمعية) بنسبة 9.5%، ثم (الأكاديميون) بنسبة 8.5%، ثم (الأحزاب أو القوى السياسية) بنسبة 7.5%، ثم (الإعلاميون) بنسبة 5.9%، ثم (رجال الدين) بنسبة 5.5%، وأخيراً (قادة الرأي) بنسبة 4.6% من إجمالي العينة.

وقد تفوّقت صحيفة (أخبار الخليج) في نسب التركيز على المسؤولين بالجهات المعنية، والخبراء والمحللين الاستراتيجيين، والمستثمرين ورجال الأعمال، والمنظمات المجتمعية، والأكاديميين، والإعلاميين، ورجال الدين، وقادة الرأي، بينما تفوّقت صحيفة (الأيام) في نسب التركيز على العمال والموظفين، والأحزاب أو القوى السياسية، كأبرز القوى الفاعلة داخل النص الخاص بالمشروعات التنموية البحرينية.

ومن هنا، تستنتج الباحثة اهتمام الصحف البحرينية بإبراز الأطراف المختلفة ذات الصلة بالمشروعات التنموية المقامة على أرض المملكة، وامتداد حيز التغطية الصحفية ليشمل نشر الحقائق والمعلومات الصحيحة

حول تلك المشروعات، وتقديم النصّح والمشورة حول الاستخدام الأمثل لموارد المملكة، وتوظيفها في تطوير تلك المشروعات، وذلك بالاستعانة بآراء وتوجيهات أصحاب الخبرات، سواء من المسؤولين بالوزارات الحكومية، أو المحللين الاقتصاديين والاستراتيجيين، أو الأكاديميين بالجامعات البحرينية المختلفة، أو المستثمرين في الدّاخل والخارج، أو أصحاب الرّأي المجتمعي والمدني، لإبراز دور هذه المشروعات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

أكدت النتائج على الدور المهم الذي تقوم به الصحف داخل المجتمع البحريني، والتزامها المهني والمجتمعي في مواكبتها لجهود المملكة في تنفيذ تلك المشروعات وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة، إذ اهتمت الصحف بتناول هذه المشروعات في فنون صحفية مختلفة، تلائم طبيعة المشروعات والهدف من التغطية الصحفية، خاصة فنّ الخبر والتقرير، كما قامت بتوظيف وسائل الإبراز الأمثل في التغطية الصحفية، ومراعاة التنوع في أماكن النشر سواء في الصحيفة أو داخل الصفحة، فضلاً عن استخدام العناوين والألوان والحدود والأرضيات والصّور التي تجذب انتباه القارئ، وتسهم في دعم النصوص المكتوبة، وقد اتّسمت التغطية الصحفية بالكثافة والعمق والتوازن في تناولها للمشروعات التنموية البحرينية، من خلال إبراز المعلومات والتفاصيل الخاصة بالمشروعات، وزيادة وعي المواطنين بها، والحرص على وضعها في أطرٍ ووظائف خبرية، تعكس طبيعة المشروعات وجهود المملكة في تطويرها، وقد تعدّدت المشروعات التنموية البحرينية التي شملتها التغطية الصحفية لتشمل قطاعات السياحة، والبنية التحتية، والصحة، والصناعة، والتجارة، والإسكان، والثّقافة والفنون، واستهدفت مستويات مختلفة من الجمهور، واعتمدت على مصادر إخبارية متعددة لنقل الأخبار والمعلومات المتعلقة بالمشروعات، وبرزت بها شخصيات مختلفة كالمسؤولين بالجهات المعنية، والخبراء الاقتصاديين، والمستثمرين ورجال الأعمال، ومنظمات المجتمع المدني، والعمال والموظفين، واستهدفت التأثير على مواقف وتوجّهات القراء، ومخاطبة عقولهم وجدانهم.

أهم نتائج الدراسة التحليلية:

- 1- احتلّ (الخبر) المرتبة الأولى بين الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية الصحف للمشروعات التنموية البحرينية، ثم (المقال)، ثم (التقرير).
- 2- جاءت الصّور الظلية (صور الموضوعات أو الأحداث) كأبرز الصّور المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات التنموية، تليها (الصّور الشخصية)، ثم (صور الأشياء).
- 3- احتلّ إطار (المسؤولية) المرتبة الأولى بين الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات، ثم إطار (الاهتمامات الإنسانية) ثم إطار (التعاون).



- 4- تصدرت (التوعية بالمشروعات) لوظائف الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات، ثم (عرض النتائج)، ثم (التقييم، واقتراح الحلول).
- 5- احتل مشروع (منتجع جميرا خليج البحرين) المرتبة الأولى بين المشروعات التنموية المقدمة في الصحف البحرينية، ثم مشروع (تخطيط المدن الجديدة)، ثم مشروع (شبكة مترو البحرين).
- 6- جاء قطاع (السياحة والمدن الخضراء) كأبرز القطاعات التنموية التي استهدفتها التغطية الصحفية للمشروعات، ثم قطاع (البنية التحتية)، ثم قطاع (الرعاية الصحية).
- 7- احتل (عرض البيانات والإحصاءات) المرتبة الأولى بين الاستمالات العقلية المستخدمة في تغطية المشروعات التنموية البحرينية بالصحف، ثم (التأكيد على المعلومات الصادرة على لسان المسؤولين)، بينما احتلت (الرغبة في إعلاء المصلحة العليا للوطن) المرتبة الأولى بين الاستمالات العاطفية المستخدمة في التغطية الصحفية للمشروعات، ثم (إظهار التعاطف مع الآخرين).
- 8- جاء (المسؤولون بالجهات المعنية) كأبرز القوى الفاعلة داخل النص الخاص بالمشروعات التنموية البحرينية، ثم (الخبراء والمحللون الاستراتيجيون)، ثم (المستثمرون ورجال الأعمال).

مراجع الدراسة:

- 1 أحمد عاطف حسين، معالجة الصحف الإلكترونية للمشروعات التنموية في مصر بعد ثورة يونيو 2013 واتجاهات الجمهور المصري نحوها، دراسة تطبيقية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، (الزقازيق: جامعة الزقازيق، كلية التربية النوعية، قسم الصحافة، 2023م).
- 2 Nasim Ishaq, Ghazala Kanwal, "Treatment of Environmental Projects in Leading Pakistani Dailies," Journal of Global Social Sciences Review, no. 1, Humanity Research Council (HRC), England, 2023.
- 3 نجا الهاشمي، إلهام قاسمي، دور الإعلام الاقتصادي في التنمية الاقتصادية، جريدة المصدر الاقتصادية الجزائرية نموذجاً، رسالة ماجستير، غير منشورة، (أدرار: جامعة أحمد دراية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، شعبة الإعلام والاتصال، 2021م).
- 4 Rebecca Somerville, Kate Ames, "Framing Development, Identifying Dominant Themes about the Adani Project in Local Regional Journalism," Journal of Communication Research and Practice, vol. 6, no. 3, Taylor and Francis, England, 2020.
- 5 فوزي عبد الرحمن الزعبلوي، الإطار التنموي للصحف المصرية في إطار استراتيجية التنمية المستدامة، بحث علمي منشور، مجلة البحوث الإعلامية، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مجلد 3، عدد 45، يوليو 2020م)، ص ص 1980-2028.
- 6 رغدة صلاح، وأزهار صبيح، معالجة أهداف التنمية المستدامة في الصحافة العربية: دراسة تحليلية، مجلة الباحث الإعلامي، (بغداد: كلية الإعلام، جامعة بغداد، العدد 46، 2019م).
- 7 نجوى حامد، ومحب الرافي، المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة في الصحف المصرية، مجلة العلوم البيئية، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات البيئية، جامعة عين شمس، العدد 48، ديسمبر 2019م).



- 8 مظهر أبو الحسن، معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية للمشروعات التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل، مجلة دراسات الطفولة، (القاهرة: كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد 20، عدد 77، 2017م).
- 9 Joel Michael Osindo, "The Framing of Climate Change Projects in Kenyan Print Media, A Comparative Analysis of The Daily Nation and The People Daily Newspapers", Master Thesis, University of Nairobi, School of Journalism and Mass Communication, Kenya, 2014.
- 10 Elise Eleanor Brown, "The Framing of Marcellus Shale Gas Drilling Project in Pennsylvania Newspapers", Master Thesis, Penn State University Libraries, Agricultural and Extension Education, Pennsylvania, USA, 2013.
- 11 شيماء سرحان التميمي، الأبعاد المتحققة للصورة الذهنية إزاء التنمية الاقتصادية: دراسة ميدانية لجمهور محافظة واسط، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، (بغداد: جامعة واسط، كلية الآداب، مجلد 16، عدد 2 (عدد خاص بمؤتمر قسم الإعلام)، 2024م).
- 12 Hongzhang Xu, Jamie Pittock, "Understanding Social Development Projects in A New Approach, The Role of Social Media in Displacement and Resettlement," Journal of Social Sciences & Humanities Open, vol. 7, no. 1, Elsevier Publishing, England, 2023.
- 13 منظمة عبدالسلام، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور اليمني - دراسة ميدانية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، (فلسطين: المركز القومي للبحوث، العدد 6، يونيو 2022م).
- 14 محمد رفاعي، دور البرامج الحوارية في تشكيل إدراك الشباب لخطط التنمية القومية، مجلة البحوث الإعلامية، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54، يوليو 2022م).
- 15 ريم قدوري، الوعي البيئي لمستخدمي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي - بالتطبيق على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك، مجلة الدراسات الإعلامية، (برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية، الاقتصادية والسياسية، العدد 7، مايو 2019م).
- 16 رباب هاشم، دور القنوات التلفزيونية في إدراك الجمهور لواقع الاقتصاد المصري، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 14، 2018م).
- 17 Rasha Mazroa, University Youth's Perception of the Role of the Media in Supporting Sustainable Development Plans in Light of the Requirements of Vision 2030 - A Comparative Study Between Egypt and Saudi Arabia in the Framework of the Theory of the Spread of Innovative Ideas, TY Journal, V2, N4, Canada, 2018.
- 18 رضا أمين، اعتماد الجمهور على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (الجيزة: كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد 17، يونيو 2017م).
- 19 لمياء سمير، دور القنوات التلفزيونية المصرية في طرح القضايا الاقتصادية وعلاقتها بتشكيل معرفة الشباب، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 6، 2016م).
- 20 Songhua Xu, Christopher Markson, Leveraging Social Media to Promote Public Health Knowledge - Example of Cancer Awareness Via Twitter, JMIR Public Health and Surveillance Journal, V2, N1, JMIR Publications, USA, 2016.



21 Masive Zita, Clayton, The Use of Social Media as an Enabler to Create Environmental Awareness of Staff in Higher Education, Proceedings of the 28th EnviroInfo Conference, Oldenburg, Germany, 10-12 Sep 2014.

22 عبدالباسط خلف، دور وسائل الإعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي - دراسة تطبيقية على طلاب جامعة بيرزيت، رسالة ماجستير، غير منشورة، (فلسطين: جامعة بيرزيت، كلية الآداب، برنامج الدراسات العربية المعاصرة، 2012م).

23 Anthony Palmer and Andrea Tanner, "News Framing of the Economic Collapse," *Electronic News*, vol. 6, no. 3 (USA: SAGE Publications, 2008), p. 153.

24 محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (القاهرة: عالم الكتب، 2004م)، ص 404.

25 Paul D'Angelo, "News Framing as a Multiparadigmatic Research Program: A Response to Entman," *Journal of Communication*, vol. 52, no. 4 (USA: Oxford University Press, 2000), pp. 75-76.

26 حسن مكاوي، وليلى حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004م)، ص ص 348-349.

27 أحمد زكريا، نظريات الإعلام: مدخل الاهتمامات، وسائل الإعلام وجمهورها، (القاهرة: المكتبة العصرية، 2009م)، ص 261.

28 حسن مكاوي، وليلى حسين، مرجع سابق، ص 350.

29 Stephen Reese and others, Framing Public Life: Perspectives on Media and Our Understanding of the Social World (Mahwah, USA: Lawrence Erlbaum Publishing, 2001), p. 7.

30 Holli A. Semetko and Patti M. Valkenburg, "Framing European Politics: A Content Analysis of Press and Television News," *Journal of Communication*, vol. 50, no. 3 (England: Taylor & Francis, 2000), pp. 93-109.

31 أحمد زكريا، مرجع سابق، ص 263.

32 عبدالكريم الديبسي، اتجاهات وسمات إعلامية في تحليل المضمون، (الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2017م)، ص 250.

33 محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص ص 234-235.

34 ميرفت الطرابيشي، وعبدالعزیز السيد، نظريات الاتصال، (القاهرة: دار النهضة العربية، 2006م)، ص ص 136-139.

35 محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص ص 232-240.

36 سلوى محمد العوادلي، صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الشباب الجامعي بعد أحداث 11 سبتمبر: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع عشر، يناير - مارس 2002م)، ص ص 139-171، ص 143.

37 Melvin L'Defleur, Sandra J. Ball-Rokeach, Theories of Mass Communication, 5th ed. (New York: Longman, 1998), p. 302.

38 "Environment and the Case of the 2003 SARS Epidemic in China," *New Media & Society*, vol. 9, no. 6 (2007), pp. 987-1009.

39 Stiven Winndohi & Dennis McQuail, Communication Models for the Study of Mass Communication, (New York: Longman Publishing, 1993), p. 115.

40 أماني السيد فهمي، الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السادس، أكتوبر - ديسمبر 1999م)، ص ص 207-245، ص ص 228-229.



41 Melvin L. DeFleur and Sandra J. Ball-Rokeach, op. cit., p. 240.

42 أماني السيد فهمي، مرجع سابق، ص ص 230-231.

43 عبير حمدي، دور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001م)، ص 53.

4418 رون إف سميث، أخلاقيات الصحافة، ترجمة محمد حامد، (لندن: مؤسسة هنداي للنشر والتوزيع، 2021م)، ص 4418.

45 Dean Amory, The Magic Power of Mental Images, (Belgium: Edgard Adriaens Publishing, 2013), p. 14.

46 عصام زيد، تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2020م)، ص 3.



The Scientific Journal

of the Faculty of Mass Communication

(Girl's branch) Al-Azhar university

Editor-in-Chief Prof. Walaa Ibrahim Aqqad

Dean of the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

Deputy Editor-in-Chief prof. Doaa Abdel Hakam El-Saeady

Associate Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

Editorial Board Members:

■ **Prof. Gamal Abdel Hai El-Naggar-** Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

■ **Prof. Mohamed Moawad Ibrahim** - Professor of Media Faculty of Graduate Studies, Ain Shams University

■ **Prof. Hassan Mohamed Mansour**

Professor of Media King Saud University

■ **Prof. Mohamed Ali Al-Qaari**

Professor of Journalism and Media, Imam University

■ **Prof. Abdel Halim Mousa Yaqoub**

Professor of Journalism at King Faisal University

■ **Prof. Abdel Nabi Abdullah El-Noubi-** Professor of Media, Faculty of Media and Communication, Imam Muhammad Ibn Saud University

Executive Supervisor (Managing Editor)

■ **Prof. Ayat Ahmed Ramadan** - Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

■ **Dr. Om El-Rizk Mahmoud Abdel Aal** - Lecturer of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

Financial manager: Asmaa Al-Ashry

Secretary: Marwa Nasser

Volume 1 July 2025 AD, Muharram 1447 AH

For correspondence: Faculty of Mass Communication (Girls), Al-Azhar University (Girls' Branch), Youssef Abbas Street, Nasr City, Cairo

Email: ilambanatjournal@azhar.edu.eg

Authors guideline

Publication Guidelines and Standards of The Scientific Journal of the Faculty of Mass Communication (Girls' branch)

1. Originality and Novelty:

The research must be original, recent, and provide a scientific contribution in its field of specialization. It must not have been previously published or submitted for publication elsewhere.

2. Author Declaration:

The author must submit a declaration confirming that the research has not been previously published.

3. Scope of Publication:

The research must fall within the subjects covered by the journal, including journalism and publishing, radio and television, public relations, advertising, and electronic media.

4. Language and Research Components:

Research papers are accepted in either Arabic or English and must include:

- » Research Title
- » Author's Name and Job Title
- » Institutional Email Address
- » Abstract in both Arabic and English
- » Full research paper not exceeding 100 pages, following the specified formatting guidelines.

5. Abstracts:

- » Each research paper must be accompanied by two abstracts: one in Arabic and one in English. The Arabic abstract must include: an introduction not exceeding two lines, the objective, methodology, results, and keywords. The research title should appear at the top of the page, followed by the author's name without titles, department, faculty, university, and then the email address (Azhari university email for Al-Azhar University members, or any other email for non-members).
- » The abstract should be between 250 and 300 words.
Care must be taken to ensure the English abstract is accurately and

properly translated, free from linguistic and stylistic errors.

6. Methodology and Referencing:

The research must strictly adhere to scientific methodology and all sources and references must be documented using the Chicago style.

7. Reference List:

References must be listed at the end of the research using EndNote software, in the order they appear in the text, in both Arabic and English.

8. General Formatting Guidelines:

- » Arabic text: Simplified Arabic, font size 14.
- » English text: Times New Roman, font size 14.
- » Main and subheadings: Bold.
- » Margins: 2.54 cm on all sides.
- » Line spacing: Single (1).
- » Table titles: Times New Roman, font size 11.

9. Language Accuracy:

The research must be free from grammatical, linguistic, and typographical errors, and should be clear and sound in meaning and style in both Arabic and English.

10. Research Review:

- » Research papers are subject to peer review by two professors specialized in the field from universities in Egypt and the Arab world. Based on their evaluations, the suitability of the material for publication is determined.
- » The review process is conducted with complete confidentiality (double-blind peer review).
- » If one reviewer rejects the paper, the journal's management has the right to refer it to a third reviewer for final judgment.
- » The review process is supervised by the Editor-in-Chief or their designated representative.

11. Review Results and Publication Commitment:

- » Upon acceptance, the author is officially notified.
- » The author may not withdraw the research after it has been accepted for publication.

- » Reviewer fees are non-refundable if the research is not accepted.
- » If revisions are requested, the modified paper must be submitted within one week. If delayed, the paper will be postponed to the next issue.
- » If the revisions are substantial, the paper must be resubmitted within 15 days.

12. Rejection of Publication:

- » The journal informs authors if their papers are not accepted without being obligated to provide reasons.

13. Content Responsibility:

- » The views expressed in published research papers are solely those of the authors. The journal holds no responsibility for the content.

14. Order of Publication:

- » Research papers are published based on internal technical and organizational considerations.

15. Prohibition of Duplicate Publication:

- » Publishing the same research in more than one journal or platform is strictly prohibited.

16. Journal Rights:

- » The journal retains all publication rights.
- » It has the right to republish research papers in print or electronically.
- » It may make research papers available in various databases, whether for a fee or free of charge, without requiring the author's consent.

17. Financial Costs:

- » Administrative, printing, and publication costs are determined based on the approved regulations and publisher quotations.

18. Commitment to Scientific Ethics:

- » Authors must adhere to ethical publication standards and avoid all forms of academic misconduct, including plagiarism, falsification, and fabrication.
- » Authors must disclose research funding sources, if any.
- » For joint research, all contributing authors must be clearly identified before submission to the journal.
- » If a significant error is discovered after publication, the author must notify the editorial board to correct or retract the material.

19. Post-Publication Review and Correction:

- » Authors are required to make any revisions or corrections requested after publication as soon as they are notified.